

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: إذاعة وتلفزيون

من إعداد الطالبتين:

بوعزيز هند

جدي نجوى

بعنوان

تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية

- دراسة تحليلية لعينة من برنامج "نشرتكم" على قناة الجزيرة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/15:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ الأستاذة تومي فضيلة (أستاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ.د/ الأستاذة يسعد زهية (أستاذ مساعد "ب" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ الأستاذ سرايه الهادي (أستاذ مساعد "أ") جامعة قاصدي مرباح ورقلة (مناقشا

السنة الدراسية: 2018/2017

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة قاصدي مرباح ورقلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي

الميدان: العلوم الإنسانية

الشعبة: علوم الإعلام والاتصال

التخصص: إذاعة وتلفزيون

من إعداد الطالبتين:

بوعزيز هند

جدي نجوى

بعنوان

تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية

- دراسة تحليلية لعينة من برنامج " نشرتكم " على قناة الجزيرة-

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2018/05/12:

أمام اللجنة المكونة من السادة:

أ.د/ الأستاذة تومي فضيلة (أستاذ مساعد "أ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) رئيسا

أ.د/ الأستاذة يسعد زهية (أستاذ مساعد "ب" جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مشرفا ومقررا

أ.د/ الأستاذ سرايه الهادي أستاذ مساعد "أ" (جامعة قاصدي مرباح ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية: 2018/2017

شكر و تقدير

(كن عالما فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحبّ العلماء، فإن لم

تستطع فلا تبغضهم)

بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد تكلفت بإنجاز هذا البحث، نحمد الله عزّ وجل على نعمته التي منّ بها علينا فهو العلي القدير، كما لا يسعنا إلا أن نخص بأسمى عبارات الشكر والتقدير الأستاذة المشرفة على مذكرتنا الدكتورة يسعد زهية لما قدمته لنا من تشجيع ونصح ومعرفة وبذلته من جهد ومنحته من وقتها الثمين لتعلمنا وتبوير فكرنا وتساهم في الاستثمار فينا لنكون مؤهلين لنحمل صفة الباحثين.

لكل شيء نهاية ولكل نهاية بداية أخرى جديدة أجمل ونحن الآن بصدد الانتهاء من مرحلة الماجستير وقبل ختامها لا بد لنا من استرجاع الأعوام التي قضيناها في رحاب الجامعة مع أساتذتنا الكرام الذين قدّموا لنا الكثير باذلين بذلك مجهودا جبارا لبناء جيل الغد جيل يبعث الأمة على النحو الصحيح من جديد، وقبل أن نمضي نتقدم بأسمى آيات الشكر والامتنان والتقدير والمحبة إلى كل معلم وأستاذ يحمل أقدس رسالة في الحياة إليهم هم من مهّدوا لنا الطريق إلى العلم والمعرفة، ونخص بالذكر أساتذتنا الأفاضل لكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، كما لا يسعنا إلا أن نشكر كل من ساهم في حصولنا على المعارف التي تخص موضوع بحثنا وشجعنا على المواصلة عندما ترجعنا في بعض اللحظات ولو بكلمة زملاء وأصدقاء أو حتى معارف.

ألف شكر لكم جميعا

إهداء

إلى من علمتني أن الحياة كتاب يقرأ بقلم يكتب وأن الحلم حلو والنجاح ممكن ..
إلى من علمتني الصمود والكفاح مهما تبدلت الظروف بك أنا أقوى ..
إلى أحلى أم في العالم أُمِّي وحدي.. حفظك الله وأطال في عمرك
إلى الصبور الذي فعل كل ما بوسعه لأكون امرأة اليوم.. أبي حفظك الله وأطال في
عمرك
إلى من بوجودهما أكبر وبنصائهما أتعلم إلى من أغدقتاني قوة ومحبة لا حدود لها أروع
أختان في الوجود وهيبة ومديحة
إلى إخوتي ركائز البيت عامر..بيدروا..تقي الدين ..يعقوب
إلى المميز المشرف الصنديد الذي دعمني حتى آخر لحظة أخي عماد شكرا لك على
التشجيع على الحرص على جهدك على عرقك على مالك على راحتك من أجلنا
إلى الأمل الجديد دائما وأبدا أحفاد العائلة.. ريان هند رشا دانيال ضرار شهاب ريماس
كريم قدر ملاك إبراهيم إسماعيل
إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات إلى من سأفتقدهم .. وأتمنى أن يفتقدوني
إلى من جعلهم الله إخوتي بالله .. فوج أذاعة وتلفزيون
وأخص بالذكر بوعزيز هند وأمينة بولرباق واللذان كانتا رفيقتا الدرب طوال خمس
سنوات عشنا فيها ما عشنا وكانك لي أختان عن جدارة واستحقاق
إلى من وقفوا على المنابر وأعطوا ما أعطوا من حصيلة فكرهم لينيروا دربنا أساتذة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، أخص بالذكر رئيسة قسم علوم الإعلام
والاتصال الدكتورة تومي فضيلة
إلى أستاذي المشرف على مذكرتي في مرحلة الليسانس الأستاذ صانع رابع
إلى أستاذتي المشرفة على مذكرتي إلى الطيبة الدكتورة يسعد زهية
إلى كل طالب علم أشدّ على يدك وأشجعك لتكون الأفضل

نجوى

اهداء

إلى حبيبتي... أمي يا سيدة كل البشر يا فتنة عيني أنا...مدينة لكي بكل ما وصلت
إليه اليوم و ما أطمح أن أصل إليه من الرفعة...يا ملاكي جميلتي و قرّة عيني
إلى الغالي و الحبيب إلى الذي أحمل اسمه تاج فوق رأسي والدي لك كل التجلي
والاحترام

إلى سندي في هذه الدنيا *اللهم احفظه لي * أخي أنيس
إلى أجمل كنز امتلكته أخواتي أحلام و ريم

إلى فراشتي صغيرة ريتاج...إلى مصابيح منزلنا.. كتاكيتي صغار قصي إسكندر
يوسف وجواد

إلى ينبوع الحنان و العطاء خالتي الغالية

إلى أختي ورفيقة دربي غاليتي حلوتي إلى من تقاسمنا معا الحلوة و المرة و نحن نشق
طريق نحو النجاح... جدي نجوى

إلى جميع صديقاتي اللاتي جمعتنا معا أجمل اللحظات إليكن أمينة زينب سلمى إشراق

إلى من دعمنا و آمنا بنا...الأستاذة جيتي نادية..و الأستاذ طاهر زعباط

إلى جميع أستاذة قسم علوم الإعلام و الاتصال شكرا على دعمكم لي إلى

المحبة و الجميلة مشرفتي الدكتورة يسعد زهية و التي لها جزيل الشكر على دعمها
لنا طوال مشوارنا.

هند

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة أثر صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية في محاولة للتعرف أكثر على هذا النوع الجديد من خلال ما يقدمه من أساليب حديثة لم تكن معهودة في الصحافة وفيما إذا كانت فكرة دمج صحافة المواطن في البرامج التلفزيونية على الفضائيات العربية فكرة إيجابية من شأنها أن تطور من أساليب الممارسة الصحفية وترتقي بالصحافة إلى أفق أفضل.

وتم طرح التساؤل الرئيسي على النحو التالي: ما هو أثر صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية؟

وتفرعت عن هذا التساؤل ثلاث أسئلة فرعية هي:

- ✓ ما هي المكانة التي تحوزها المواد التي ينتجها المواطنون الصحفيون في قناة الجزيرة؟
 - ✓ ما هي المحتويات التي تعيد بثها قناة الجزيرة انطلاقاً مما ينتجه المواطنون الصحفيون؟
 - ✓ ما مدى توافق تلك المواد الصحفية مع المعايير المهنية للعمل الصحفي التلفزيوني؟
- نظراً لطبيعة دراستنا المتعلقة بأثر صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأنسب لتحليل المادة السمعية البصرية المتمثلة في فيديوهات صحافة المواطن التي تم عرضها في (نشرتكم).
- قمنا باختيار أداتين من أدوات جمع البيانات وهما: الملاحظة استعنا بها في دراستنا لمشاهدة المواد السمعية البصرية وجمع معلومات أكثر حول المفردات محل الدراسة، وأداة تحليل المحتوى كعملية منظمة لاستخراج المنبهات والمؤثرات المتضمنة في الرسالة السمعية البصرية.
- استغرقت هذه الدراسة مدة شهرين لتحليل المحتوى وتوصلت لعدة نتائج منها:
- صحافة المواطن هي أداة مهمة ومكملة للقنوات التلفزيونية تستعين بها لمعالجة الأحداث من عدة زوايا ورؤى مختلفة وتشرك في إنتاج مضامينها المواطنين الصحفيين.
 - اعتمدت قناة الجزيرة على المواد السمعية البصرية كمادة أساسية للأخبار سواء كانت عبارة عن ردود أفعال المواطنين الصحفيين تجاه القضايا أو فيديوهات مصورة من مواقع أحداث جارية لتقديم تفاصيل أكثر.
 - فيديوهات المواطنين الصحفيين لم تخترق الضوابط الأخلاقية الصحفية والتي تخص الصحفي بالأساس فبرغم من أنهم مجرد هوة إلا أنهم أبانوا عن نوع من الأخلاقية الصحفية لا بأس بها في تعاملهم مع المادة الإعلامية، أما بالنسبة للمعايير المهنية الصحفية فإن فيديوهات المواطنين الصحفيين وفقت نوعاً ما في الإلمام بمجموعة من المعايير المهنية والتي لمسناها في تلك المواد بعد قيامنا بعملية التحليل.

Résumé de l'étude:

Cette étude vise à déterminer l'impact du journalisme citoyen sur la pratique professionnelle dans les chaînes satellite arabes pour tenter d'en savoir plus sur ce nouveau type grâce à l'offre de méthodes modernes ne sont pas exceptionnelles dans la presse et si l'idée d'intégrer le journalisme citoyen dans les programmes de télévision sur les chaînes satellitaires arabes idée positive Ce qui va évoluer des pratiques journalistiques et élever le journalisme à un meilleur horizon.

La question principale a été posée comme suit: Quel est l'impact du journalisme citoyen sur la pratique professionnelle dans les chaînes satellitaires arabes?

Trois sous-questions ont été soulevées:

Quel est le statut des matériaux produits par les citoyens d'Al Jazeera?

Quel contenu Al Jazeera diffuse-t-il de nouveau à ses citoyens?

Quelle est la compatibilité de ces articles avec les normes professionnelles du journalisme télévisé?

En raison de la nature de notre étude sur l'impact du journalisme citoyen sur la pratique professionnelle dans les chaînes satellite arabes, il a été choisi l'approche descriptive et analytique qui est l'approche la plus appropriée pour l'analyse des documents audiovisuels des vidéos de journalisme citoyen qui ont été affichés dans (Ncheratokom).

Nous avons sélectionné deux outils d'outils de collecte de données, à savoir: l'observation dans notre étude, nous avons l'habitude de regarder du matériel audio-visuel et de recueillir plus d'informations sur le vocabulaire étudié, et l'organisation d'analyse du contenu de l'outil comme un processus pour extraire les stimuli et les effets inclus dans le message audio-visuel.

Cette étude a duré deux mois pour analyser le contenu et a atteint plusieurs résultats dont:

- le journalisme citoyen est un outil important et complémentaire pour les canaux utilisés par la télévision pour gérer les événements de plusieurs angles et des visions différentes et de participer à la production de contenus journalistes citoyens.

- Al Jazeera se est appuyé sur des documents audiovisuels en tant que matériau de base pour les nouvelles, si une des réactions des journalistes citoyens aux questions ou des vidéos picturales d'événements sites en cours pour fournir plus de détails.

- Vidéos journalistes citoyens contrôle éthique et presse appartenant au journaliste ne pénétraient pas principalement Malgré qu'ils sont juste un écart, mais ils genre Ils ont montré du bien moral journalistique dans leurs relations avec le matériel médiatique, mais pour les normes du journalisme professionnel, les journalistes citoyens vidéos ont réussi un peu à la connaissance d'un groupe. Des normes professionnelles que nous avons vu dans ces matériaux après avoir effectué l'analyse.

فهرس المحتويات

قائمة المحتويات	
	العنوان
	إهداء
	الشكر والتقدير
I-III-II	ملخص الدراسة
IV- IV	قائمة المحتويات
IV- IV	قائمة الجداول والأشكال
أ.ب.ج	مقدمة
الباب الأول: الجانب النظري	
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
23-21	1. مشكلة الدراسة
23	2. تساؤلات الدراسة
24	3. أهمية الدراسة
23-24	4. أهداف الدراسة
26-25	5. أسباب اختيار الدراسة
29-27	6. مفاهيم الدراسة
33-29	7. الدراسات السابقة
41-33	8. مقارنة النظرية
الفصل الثاني: صحافة المواطن والصحافة التقليدية	
المبحث الأول: صحافة المواطن	
45-43	1. نشأة وتطور صحافة المواطن
50-45	2. أشكال صحافة المواطن
54-50	3. صحافة المواطن في العالم العربي
57-55	4. واقع صحافة المواطن في الجزائر
المبحث الثاني: صحافة المواطن والصحافة التقليدية	
59-58	1. علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية

64-59	2. التحديّات التي تواجهها الصحافة باعتمادها على صحافة المواطن
64	3. مستقبل الصحافة في ظل ظاهرة صحافة المواطن
	خلاصة الفصل
الباب الثاني: الجانب التطبيقي	
الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة	
66	تمهيد
68-67	1. المنهج المستخدم في الدراسة
71-68	2. الأدوات المستخدمة في الدراسة
74-72	3. مجتمع البحث وكيفية اختياره
75	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة	
المبحث الأول: عرض وتحليل الدراسة حسب الفرضيات المطروحة	
76	تمهيد
78-76	1. بطاقة فنية عن القناة
109-79	2. عرض وتحليل الجداول
113-111	3. النتائج العامة
117-116	خاتمة
120-119	قائمة المراجع
137-122	الملاحق

قائمة الجداول

فهرس الجداول

- جدول (1) البيانات الأولية لمفردات العينة 74
- جدول (2) فئة الموضوعات المطروحة في نشرتمكم 78
- جدول (3) المواقع المهيمنة في نشرتمكم 80
- جدول (4) طبيعة المواد التي اعيد بثها من مواقع التواصل الاجتماعي في نشرتمكم 82
- جدول (5) طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتمكم 85
- جدول (6) فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتمكم 87
- جدول (7) فئة القيم والوقائع المثارة في نشرتمكم 89
- جدول (8) نوع فيديوهات صحافة المواطن في نشرتمكم 91
- جدول (9) عمر الأحداث المباشرة وغير المباشرة في نشرتمكم 92
- جدول (10) فئة مصادر فيديوهات صحافة المواطن في نشرتمكم 94
- جدول (11) فئة اللغة المستخدمة في نشرتمكم 95
- جدول (12) فئة اللغة المستخدمة في فيديوهات المواطنين الصحفيين 97
- جدول (13) فئة جودة المادة التصويرية 98
- جدول (14) زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن 100
- جدول (15) المعايير الأخلاقية في الصحافة ومدى الإلتزام بها في نشرتمكم 102
- جدول (16) المعايير المهنية في الصحافة ومدى اللتزام بها في نشرتمكم 105

فهرس الأشكال

- الشكل (2) الموضوعات المطروحة في نشرتم 78
- الشكل (3) المواقع المهيمنة في نشرتم 80
- الشكل (5) طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتم 86
- الشكل (6) فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتم 87
- الشكل (7) فئة القيم والقائع المثارة في نشرتم 89
- الشكل (11) اللغة المستخدمة في نشرتم 95
- الشكل (12) اللغة المستخدمة في فيديوهات المواطنين الصحفيين 97
- الشكل (13) فئة جودة المادة الصورية 98
- الشكل (14) زوايا تصوير فيديوهات المواطنين الصحفيين 100

مقدمة

مقدمة

مما لا شك فيه أن الانفتاح الذي حققته وسائل الإعلام التقليدية بعد انصهارها مع تكنولوجيا الإعلام والاتصال الجديدة قد ساهم في حدوث عديد التغييرات والتي مست بشكل مباشر التقنية والطريقة في إيصال الرسائل وحتى القائم بالاتصال حيث لم تعد شروط البارحة هي شروط اليوم، هذا التغيير جسد رؤية لإعلام مختلف كليًا عن سابقه وطرح أفكارا جديدة حيث باتت صورة العالم أوضح وأصوات الناس مسموعة من قبل الرأي العام، إنَّ ظهور أدوات جديدة بميزات مستحدثة ساهم كذلك في تشكل نوع صحفي جديد سميا بصحافة المواطن والتي اعتمدت بصفة رئيسية على تصوير فيديوهات تحتوي على تعليقات وردود أفعال تجاه مواضيع يعني بها المستخدمين بشكل أو بآخر أو كتابة تغريدات ونشرها عبر مواقع التواصل الاجتماعي فكل شخص يمتلك هاتف ذكي ساهم حسب بعض المنظرين والنقاد في التأثير على الممارسة الإعلامية ونشير هنا إلى الممارسة التي تخص القنوات الفضائية ونحن في هذه الدراسة نحاول معرفة تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية وبالتحديد في قناة الجزيرة التي اعتبرت من القنوات السبابة التي تبنت صحافة المواطن في برامجها اخترنا برنامج نشرتك كنموذج للتحليل والدراسة حيث حاولنا تحديد القدرة التي تتمتع بها صحافة المواطن وكيف استطاعت المواد التي أنتجها المواطنون الصحفيون تجاوز عتبة مواقع التواصل الاجتماعي لتصبح كمصادر رئيسية للخبر في القنوات الفضائية العربية لتساهم

بذلك في تحقيق سبق الصحفي في بعض الأحيان وفي نقل المزيد من المعلومات في أحيان أخرى.

وقد اشتملت هذه الدراسة على قسمين :

الباب الأول: ويحتوي على فصلين يخصان الجانب المنهجي والجانب النظري للدراسة

الفصل الأول: الجانب المنهجي للدراسة يحتوي على إشكالية الدراسة وتساؤلاتها الفرعية

وأهمية الدراسة وأهدافها وأسباب اختيارها والمفاهيم الخاصة بها والدراسات السابقة

والمقاربة النظرية للدراسة.

الفصل الثاني: الجانب النظري للدراسة يحتوي على مبحثين كل مبحث خصص لجانب

من جوانب الدراسة تهدف إلى تقديم نظرة عامة عن الموضوع.

المبحث الأول: خصصناه لصحافة المواطن كامتداد لظهور وسائل الإعلام الجديدة، حيث

تناولنا فيه نشأة وتطور صحافة المواطن، أشكال صحافة المواطن، صحافة المواطن في

العالم العربي، واقع صحافة المواطن في الجزائر، وفي الأخير خاتمة الدراسات

المبحث الثاني: تطرقنا فيه إلى صحافة المواطن إلى جانب الصحافة التقليدية وفيه حاولنا اكتشاف علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية، والتحديات التي تواجهها الصحافة باعتمادها على الصحافة التقليدية، و أخيرا مستقبل الصحافة في ظل ظاهرة صحافة المواطن.

الباب الثاني: ويعنى بالجانب التطبيقي للدراسة اشتمل على فصلين، الفصل الأول خصص للإجراءات المنهجية للدراسة، الفصل الثاني خصص إلى عرض وتحليل نتائج الدراسة. الفصل الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة وفيه المنهج المستخدم في الدراسة، الأدوات المستخدمة في الدراسة، مجتمع البحث وكيفية اختياره.

الفصل الثاني وعنون مبحثه بعرض وتحليل الدراسة حسب الفرضيات المطروحة وفيه ثلاثة مطالب، بطاقة فنية عن قناة الجزيرة، عرض وتحليل الجداول، النتائج العامة للدراسة.

الجانب المنهجي

إشكالية الدراسة

يستأثر وسائل الإعلام الجديدة بالكثير من الاهتمام من قبل المشتغلين بالإعلام والعاملين بالميدان الصحفي، فبعد ظهور الانترنت وجملة التطبيقات الاتصالية التي نعيشها الآن نتيجة لها، اندفعت الكثير من المؤسسات الإعلامية إلى بناء إدارات ل وسائل إعلام الجديدة وإلى انتهاج هذه الرؤية الحديثة كأسلوب لها هذا الأمر الذي فرضته ضرورة الانتقال التكنولوجي مثلما حدث بعد ظهور المطبعة والتلغراف و الفوتغراف والراديو والتلفزيون ثم الانترنت والتي قسمها المختصون إلى وسائل تكنولوجية تقليدية وأخرى مستحدثة وجديدة اتخذ وسائل الإعلام الجديدة أشكالاً مختلفة ومتنوعة أهمها الشبكات الاجتماعية ، مواقع الفضلات الاجتماعية، إضافة إلى مواقع تبادل الصور والفيديو وكذلك المدونات والميزة الأساسية التي جاء بها الإعلام الجديد أنه أصبح متاحاً لجميع شرائح المجتمع وأفرادهم الدخول فيه واستخدامه والاستفادة منه طالما تمكنوا وأجادوا أدواته.

ولقد ساهمت هذه التكنولوجيا في التقليل من سيطرت وسائل الإعلام التقليدية وسلطتها في إنتاج المضامين الإعلامية وما ترتب عنه من ضرورة محاولة الدمج بين وسائل الإعلام التقليدية والجديدة من أجل الخروج بشكل جديد لا يغفل أساسيات الطرح والنشر والبحث الأساسية التي كانت ولا زالت معتمدة من طرف وسائل الإعلام التقليدية ولا زالت تعتبر السياسة التي لا بد منها غير أنه لا يمكننا أن نتجاوز النقلة التكنولوجية التي فرضت نفسها وطريقته المستحدثة أيضاً، هذه الحتمية جعلت غالبية المؤسسات الإعلامية الرائدة في مجال

الإعلام والصحافة تنتهج أسلوبا جديدا ويتمثل في عدة أنواع غير أن النوع الذي يهمننا في هذه الدراسة هو النوع القائم على منصة الوسائل التقليدية مثل الراديو التلفزيون بعد إضافة مميزات جديدة لها.

بسبب سرعة تطور الوسائل التكنولوجية الهائلة انبثق عنها ظاهرة جديدة أيضا سميت بظاهرة صحافة المواطن وهذا المصطلح يرمز إلى أن عدد من العامة يلعبون دورا نشيطا في عملية جمع ونقل وتحليل المعلومات، هذا ما اعتبره القائمون على وسائل الإعلام شكل جديد من أشكال الممارسات الصحفية غير المهنية وقد كان ولا زال يشار إلى هذه الظاهرة الإعلامية باستعمال مصطلحات متنوعة من قبيل منطري كالصحافة التشاركية والإعلام مفتوح المصادر والإعلام الديمقراطي وصحافة الشارع والإعلام البديل والصحافة الشعبية إلى غير ذلك من التسميات والمصطلحات التي كانت قد طورت من طرف الباحثين في هذه الظاهرة الإعلامية والمنظرين لها مثل: كليمينسيا رودريغيز (Rodriguez) (Clemencia 2000) صاحبة مصطلح "إعلام المواطن"، وبومان ويليس (Bowman and Willis 2003) صاحب مصطلح "الصحافة التشاركية"، ودان جيلمور (Dan Gillmor 2004) صاحب مصطلح "الصحافة الشعبية" وهاكيت وكارول (Hackett and Carroll 2006) صاحبي مصطلح "الإعلام الديمقراطي". وعلى الرغم من وجود اختلافات بسيطة بين هذه التسميات إلا أن تصوراتها تصب في نفس الاتجاه.

تأتي صحافة المواطن لتقدم رؤية مختلفة كثيرا عن سابقتها، فلهم القنوات التلفزيونية اهتمت بهذه الظاهرة نظرا للانتشار الكبير لها في الأوساط الشع بوية، وخصوصا في بعض الحالات التي أصبحت فيها هي أبلغ من غيرها، وهاهي قناة الجزيرة الإخبارية المهمة على الساحة الإعلامية العربية، تخصص لها مكانة لا بأس بها ضمن أجندتها، في عملية دمج نوعية بين القديم والمستحدث القديم والمستحدث الجديد حيث لاقت رواجا كبيرا و ساهمت في انتشار تلك القنوات التلفزيونية على المستوى العالمي وتعد قناة الجزيرة من القنوات السبابة باعتمادها على ظاهرة صحافة المواطن.

فما هو تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية؟

وقد تفرعت عن هذا السؤال عدّة تساؤلات فرعية منها:

1. ما هي المكانة التي تحوزها المواد التي ينتجها المواطنون الصحفيون في قناة الجزيرة؟
2. ما هي المحتويات التي تعيد بثها قناة الجزيرة انطلاقا مما ينتجه المواطنون الصحفيون؟
3. ما مدى توافق تلك المواد الصحفية مع المعايير المهنية للعمل الصحفي التلفزيوني؟

أهمية الدراسة:

دراستنا بالغة الأهمية لأنها من البحوث العلمية الجديدة والتي لازالت في طور التشكل
فصحافة المواطن تعتبر نوع صحفي جديد من أنواع الصحافة و التي أصبحت تنافس
الصحافة الكلاسيكية هذه المقارنة ليست وليدة الصدفة بل حسب ما نراه يوميا حيث أصبحت
القنوات الفضائية العربية تنشر المواد التي ينتجها المواطنون الصحفيون وينشرونها سواء في
مواقع التواصل الاجتماعي أو يرسلونها إلى هذه القنوات لتقوم هي الأخرى باعتمادها
كمصادر.

كذلك تكسبنا هذه الدراسة من خلال ما سنعالجه في الشق التطبيقي تحليل مضمون
لبرنامج من برامج الفضائيات العربية وهي قناة الجزيرة التي لها جمهور كبير و واسع في
الوطن العربي ف قناة بهذا الحجم وبهذه الاحترافية تقوم بنشر فيديوهات المواطنين الصحفيين
ليس بالأمر الهين لو لم يكن لها عدة إيجابيات تضيف إلى هذه القناة والصحافة ككل.

1. أهداف الدراسة:

يميل البحث العلمي اليوم إلى الإلمام بكافة المعطيات والاهتمام بكل الجوانب التي
من شأنها التأثير على نتائج الدراسة، سواء كانت عامة أو خاصة، رئيسية أو ثانوية،
ودراستها بالتفصيل لذلك لا بد من أن يسيطر الباحث مجموعة من الأهداف ويسعى لتحقيقها
ويحرص على دقتها ولا بد من وضوح هذه الأهداف في ذهن الباحث أولا وهذا لكي لا يقع

الباحث في التكرار وضياع الجهود وتبعثرها، والهدف من دراستنا والغرض منها لا يحدد حقيقة عن كونه محاولة لتحقيق ما يلي :

✓ التعرف على مكانة صحافة المواطن في القنوات الفضائية العربية.

✓ اكتشاف أهم المواد التي أنتجها المواطنون الصحفيون وتم عرضها عبر قناة الجزيرة

الفضائية.

✓ محاولة رصد التغيرات التي أحدثتها ظاهرة صحافة المواطن وتأثيرها على المهنية في

الممارسة الصحفية.

2. أسباب اختيار الدراسة:

إن اختيارنا لموضوع 'تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات

الفضائية العربية' لم يأتي من عدم وإنما نتج عن عدّة استفسارات تبادرت إلى أذهاننا

إضافة إلى مجموعة من الأسباب ذاتية وأخرى موضوعية يمكن توضيحها في النقاط

التالية:

(أ) الأسباب الذاتية:

1. إهتمامنا بكل ما يتعلق بمهنة الصحافة.

2. الرغبة الذاتية في دراسة الإشكال المتعلق بتأثير صحافة المواطن على

الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية.

3. رغبتنا في تطبيق غالبية المناهج والأساليب والأدوات و كل ما تعلمناه خلال

سنوات دراستنا في علوم الإعلام والاتصال حبًا منا في التعلم.

4. إثراء رصيدنا المعرفي عن صحافة المواطن والتعرف أكثر عن هذا النوع.

ب) الأسباب الموضوعية:

1. حداثة الموضوع حيث مازال يكتنف الغموض ظاهرة صحافة المواطن.

2. التعرف على أسلوب الطرح الجديد الذي اتبعته القنوات الفضائية العربية

الرائدة في مجال الصحافة.

3. إشباع الفضول العلمي.

4. إثراء البحث العلمي بمواضيع جديدة في ميدان الصحافة.

5. ندرة الدراسات حول هذا الموضوع ومحاولة إثراء الرصيد العلمي للمكتبة

الجامعية.

6. تأثير الفيديوهات التي تنشرها القنوات الفضائية العربية على شريحة كبيرة

من المشاهدين.

7. مفاهيم الدراسة:

صحافة

هي تلك الأخبار والمعلومات التي تقدّم للرأي العام، وتعرّفها الموسوعة السياسية بأنها ' مجمل المنشورات المطبوعة التي تظهر بشكل دوري، يومي، أسبوعي، أو نصف شهري، وتكون إما صحافة رأي أو صحافة إعلام أو صحافة متخصصة أو تكون كل ذلك معا مع التشديد على غاية أساسية من هذه الغايات.¹

الويب:

مصطلح يشير إلى مجموعة من التقنيات والتطبيقات التي أدّت إلى تغيير سلوك الشبكة العالمية الانترنت.

صحافة المواطن:

تعرف صحافة المواطن بأنها تصرف مواطن ما، أو مجموعة من المواطنين الذين يلعبون دورا فعالا في عملية جمع وتقرير وتحليل الأخبار والمعلومات، بل ونشرها عبر شبكة

¹ - عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية، ط1، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، الجزء الثالث، 1983، ص215.

الانترنت، وقد يكون الهدف من هذه المشاركة في توفير المعلومات المستقلة والموثوق بها والدقيقة، مما يدعم فرص جديدة لمشاركة الجمهور وتعزيز الديمقراطية.¹

يعرفها ساين بومان Shayne Bowman فيشير إلى أن صحافة المواطن تكون عندما يفعل الأفراد ما يفعله المرسلون المحترفون في نقل المعلومات التي يمكن أن تتخذ أشكالاً عديدة، كالنصوص والصور، والصوت والفيديو والمدونات والبودكاست، وغيرها من الابتكارات المرتبطة بالانترنت.²

إن صحافة المواطن هي رد فعل قد يكون في الوقت ذاته عفويا وواعيا عن تقلص حضور المواطن في قضايا الشأن العام، وتأكيد لحالة من التشكيك في مصداقية الصحافة، وهي بذلك تعكس ظرفا حرجا من عدم الثقة بين وسائل الإعلام التقليدية، والجيل الجديد من مستخدمي الانترنت والإعلام الإلكتروني.

القنوات الفضائية:

القنوات الطبيعية هي أحد أشكال المنصات الإعلامية التي ظهرت خلال الفترة الأخيرة من القرن الماضي، والهدف منها تقديم محتوى ذي طبيعة إعلامية متنوعة، ويعرف هذا المصطلح أيضا باسم المحطات التلفزيونية ولقد سميت بهذا الاسم لأنها ترتبط بشكل مباشر

¹- حنان أحمد سليم، صحافة المواطن الواقع والمستقبل، 2013، ص9.

²- المرجع نفسه، ص10.

مع الأقمار الفضائية ومنها تصل إلى مختلف أجزاء العالم وفق منطقة البث الذي يغطيه القمر الصناعي الفضائي.

تعمل هذه القنوات بواسطة مجموعة من المختصين وذوي الخبرة في المجال من مخرجين ومصوّرين وفنيي صوت وصحفيين وإعلاميين ومنتجين ومنسّقين وتتنّصّف هذه القنوات بسمة الشمولية، أي تقديم محتوى إعلامي بجوانبه المختلفة التي يمكن من خلالها جذب أكبر عدد من المشاهدين أو تتسم بصفة التخصيص.¹

8. الدراسات السابقة:

تتضمن عرضاً لأهم الدراسات التي توصل إليها الباحث من خلال رسائل الدكتوراه والماجستير، وكذلك البحوث المنشورة في المجالات والدوريات العلمية والمتخصصة المحكمة، و للدراسات السابقة فائدة كبيرة تمكنا من معرفة النقص في دراستنا و كذا تزودنا بالمفاهيم و المصطلحات التي نحتاجها في الدراسة ،و تعد الدراسات التي بحثت في موضوع صحافة المواطن كالإعلام الجديد لم تكن بالكثير لذا اعتمدنا على الدراسات المرتبطة و لو بأحد متغيرات الدراسة و التي تمثلت في ما يلي:

2.8 دراسة للباحثين منال غياط وأسامة بابا حمو حول أخلاقيات المهنة

الصحفية في صحافة المواطن

¹ - ياسر خضير البياتي، الإعلام الجديد 'الدولة الافتراضية الجديدة' ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، 2014، ص497.

وقد تناولت هذه الدراسة على مدى التزام صحافة المواطن بقواعد وأخلاقيات المهنة الصحفية من خلال الجزء النظري بتعريفه لعدة مفاهيم وكذلك من خلال الجزء التطبيقي وهو عبارة عن تحليل مضمون لصفحة حفيظ دراجي نموذجا 2015/12/01 إلى غاية 2016/1/31 وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من بينها: الضوابط الأخلاقية التي تلتزم بها صحافة المواطن هي: البحث عن الحقيقة، الدفاع عن حرية الإعلام، رفض الامتثال، الدقة، النزاهة، السرعة أكثر اللغات استخدمها في صحافة المواطن هي اللغة العربية باعتبارها اللغة الرسمية الأولى ومفهومة لدى معظم متابعين للصفحة عرب هناك علاقة وثيقة بين أخلاقيات المهنة الصحفية و العناصر البيوغرافية المعتمدة في صحافة المواطن , حيث أن اغلب منشورات صحافة المواطن تعتمد على الصور و الرسومات و الألوان و ذلك لغرض قوة التأثير و دعم المنشور لتوضيح.

ما هي المكانة التي تحوزها المواد التي ينتجها المواطنون الصحفيون في قناة الجزيرة التعرف على مكانة صحافة المواطن في القنوات العربية .

اكتشاف أهم المواد التي ينتجها المواطنون الصحفيون وتم عرضها عبر قناة الجزيرة¹

1.5 دراسة لفتيحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، 2011

¹ - منال غياط، أسامة بابا حمو، أخلاقيات المهنة الصحفية في صحافة المواطن، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، 2016/2017.

هدفت هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على مفهوم وجوانب من تطبيقات ما بات يطلق عليه 'صحافة المواطن' كونه يمثل مظهرا جديدا كليا من مظاهر الإعلام الجديد، ليس في إطار دراسات علوم الإعلام والاتصال فقط، ولكن في مجمل ما يحيط بكل ما يحيط في هذا النوع المستحدث من الإعلام ومن المفاهيم، خاصة وأنه مازال في معظم جوانبه حالة جانبية لم تتبلور خصائصه، وتستعرض الدراسة مجموعة واسعة من التعريفات حول تكنولوجيا الإعلام والاتصال والصحافة التقليدية وصحافة المواطن ثم التطرق إلى علاقتها بالصحافة التقليدية، ثم تعرج الدراسة إلى استعراض تمثّل الصحفي هويته المهنية في ظل هذا الوافد الجديد صحافة المواطن، من خلال تقديم مدخل مفاهيمي حول الهوية المهنية للصحفي حيث تطرقت إلى عدم تقبل المواطن الناقل للخبر واعتباره صحفيا يحتكم إلى مهنة الصحافة، مهنة تحكمها آداب وأخلاقيات وقيم، ويفرضون أن يكون المواطن الصحفي مراسل صحفي، ومع ذلك فهو يعتبره مصدرا مهماً للأخبار مع الاحتفاظ بدوره التقليدي في حراسة البوابة.¹

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها:

1. ظاهرة صحافة المواطن تلقى قبولا حسنا لدى الصحفيين نظرا لكون الأغلبية

الساحقة من الصحفيين محل الدراسة اعتبروا المواطن الصحفي مساعدا لهم في

أداء مهنتهم، ولكون المواطن الذي ينشر أخبارا على الإنترنت يوقر الصحفي

¹- فتيحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الإعلام، جامعة الجزائر، 2011.

الوقت والجهد، وما يبقى على الصحفي سوى التأكد من صحة المعلومة ومعالجتها.

2. أظهرت الدراسة أن الصحفيين الجزائريين يرون أنهم في المستقبل وفي ظل انتشار صحافة المواطن سيصبحون مجرد معالجين للمادة الإعلامية التي يصنعها المواطن.

3. أثبتت الدراسة أن صحافة المواطن لا تشكل هاجسا للصحفي، بل بالعكس فتوظيفها في المؤسسات الإعلامية يعتبر بمثابة مكسب لمهنة الصحافة، وذلك انطلاقا من أعلى نسبة سجلتها إجابات العينة المدروسة، مما يتيح لنا القول أن الصحفي يحمل تمثلا ايجابيا عن المواطن الصحفي.

4. يرى الصحفيون الجزائريون أن الصحافة ستحافظ على خصوصيتها من خلال طابعها العلمي والأكاديمي، إلا أن ذلك لا يمنع أنها في أحيان كثيرة تعتبر هوية يمارسها الجميع، وعلى هذا فإن الصحفي يؤكد بأن المهنة الصحفية تقتضي توافر مهارات تعتمد على معرفة نظرية، وتوافر التعليم والتدريب، وعلى الصحفي المهني أن يثبت كفاءته من خلال اجتيازه اختبارا معينًا.¹

¹- إبراهيم بعزیز، دور وسائل الإعلام الجديد في تحويل المتلقى إلى مرسل وظهور صحافة المواطن، نشرت في مجلة الإذاعات العربية، 2014.

3.5 دراسة إبراهيم بعزیز أستاذ الإعلام بجامعة الجزائر، دور وسائل الإعلام

الجديدة في تحول المتلقي إلى مرسل وظهور صحافة المواطن، نشرت في مجلة

الإذاعات العربية بتاريخ: (2014)

تناولت هذه الدراسة موضوع صحافة المواطن من خلال تقديم مجموعة من التعاريف الإجرائية لها، ثم عرج إلى نشأة صحافة المواطن والتطرق إلى أشكالها ودور الوسائط الجديدة في تطور صحافة المواطن وتوسيع أفق المواطنين الصحفيين حيث منحت لهم تكنولوجيا الإعلام والاتصال الفرصة لكي يساهموا في صنع بصمة جديدة مغايرة تماما للصحافة، وحول إمكانية تبادل الأدوار بين القارئ والكاتب والصحفي بفضل الفضاء الإلكتروني الجديد و حتى السلطة التي كان يعتبرها البعض سلطة رابعة مع السلطات الأخرى، ولا نغفل هنا صحافة المواطن باعتبارها سلطة خامسة نظرا لتأثيرها المتعاظم على الشؤون السياسية والإدارية لمختلف البلدان.

9. مقارنة النظرية:

بعد معاينتنا لعينة الدراسة ارتأينا أن النظرية الأنسب لموضوع دراستنا هي نظرية حارس البوابة لما فيها من فرضيات تتماشى وطريقة الطرح التي تبنتها قناة الجزيرة الفضائية حيث تقوم هذه الأخيرة بانتقاء المواد المصورة التي ينتجها المواطنون الصحفيون وتخضعها لمعايير القناة والسياسة الإعلامية المتبعة من طرفها وأهدافها ويتم ذلك عبر مرورها بمجموعة من المراحل من معاينة إلى تعديل أو تغيير أو إلغاء قبل عرضها في نشرتكم.

تعريف نظرية حارس البوابة: يقصد بنظرية حارس البوابة القائمون والمسئولون على الوسيلة

الإعلامية الذين يتحكمون بمضمون الرسالة المنشورة، فتمر الرسالة الإعلامية بعدة مراحل

وهي تنتقل من المصدر إلى المتلقي ليتم تقرير ما إذا كانت الرسالة التي تلقوها سوف

ينقلونها أو لن ينقلونها أو ستطرأ عليها بعض التغييرات والتعديلات، فينشرون ما يريدون

ويمنعون ما لا يريدون.

حارس البوابة هو الشخص المخول أو صاحب الامتياز والمتمتع بصلاحيات أو نفوذ تسمح

له بالتحكم في الرسالة الإعلامية، ويصبح هنا هو صاحب القرار في تمريرها للمتلقي من

عدمه، وكذلك تعديلها أو حذف بعض مضامينها وحتى حذفها تماماً، حيث تمر الرسالة

بمراحل عديدة وهي تنتقل من المصدر إلى المستقبل، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة

من عدة حلقات.

ظهور وتطور نظرية حارس البوابة: حارس البوابة بشكلها الحالي تعود إلى التطوير الذي

أحدثه العالم النمساوي الأصل **كورت لوين (Kurt Lewin)** على مفهوم حارس البوابة

حيث نقلها من مجرد مفهوم إلى نظرية، وأثبتت أن الرسالة الإعلامية تتعرض خلال رحلتها

إلى الجمهور لنقاط تفتيش، وتمحيص وتدقيق وهي عملية تتأثر بالقوى المحيطة بحارس

البوابة.¹

¹ - منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، عمان، 2012، ط 1، ص 258، 259.

ويرى لوين: أنه على طول الرحلة التي تقطعها المادة الإعلامية حتى تصل إلى الجمهور المستهدف هناك نقاط أو (بوابات) يتم فيها اتخاذ قرارات حول ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل والمحتوى أو بعد إدخال التعديلات عليها، ويصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات له أهمية كبيرة في انتقال المعلومات، وأنه كلما طالت المراحل التي تقطعها الأخبار حتى تظهر في وسيلة الإعلام، ازدادت المواقع التي يصبح فيها متاحا للسلطة فرد أو عدة أفراد تقرير ما إذا كانت الرسالة ستنقل بنفس الشكل أو بعد إدخال بعد التغييرات عليها، ولهذا يصبح نفوذ من يديرون هذه البوابات والشخصيات التي تملك بحكم عملها سلطة التقرير كبيرا في انتقال المعلومات، فدراسة (حارس البوابة) هي في الواقع دراسة تجريبية ومنتظمة لسلوك أولئك الأفراد الذين يسيطرون في نقاط مختلفة على مصير القاصص الإخبارية.

ومن الحقائق الأساسية التي أشار إليها العالم كورت لوين أن هناك في كل حلقة بطول السلسلة شخص ما يتمتع بالحق في أن يقرر ما إذا كانت الرسالة التي تلقاها سيمررها كما هي إلى الحلقات التالية أم سيضيف عليها أو يحذف منها أو يلغيها تماما. فمفهوم حراسة البوابة تعني السيطرة من خلال من سيمر من بوابته، كيف سيمر حتى يصل إلى الجمهور المستهدف، وقد أشار ليون إلى أن فهم وظيفة البوابة يعني فهم المؤثرات أو العوامل التي تتحكم في القرارات التي يصدرها حارس البوابة.¹

¹ - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص259، 260.

فحراس البوابة في جميع تلك المراحل على طول السلسلة يسمحون لنسبة محدودة من آلاف المواد الإعلامية التي تصلهم، بالانتقال إلى المراحل التالية، وفي نهاية يختار المحرر في الصحفية عشرات الأخبار فقط لينقلها إلى قرائه، فكل قرار يتخذ بتوصيل أو نقل شيء هو قرار كبت أو إخفاء شيء آخر وما تخرج أو يحجب هو نتيجة لعدد من الضغوط المتنافسة، علينا أن نحددها ونوضحها حتى نفهم كيف تقوم وسائل الإعلام بعملها.

من الواضح أن حارس البوابة الذي يقول (نعم) أو (لا) بشأن الرسائل التي تصله على طول السلسلة يلعب دورا مهما في الاتصال الاجتماعي، وبعض حراس البوابة أهم غيرهم، فنجد أن نسبة كبيرة جدا من السلاسل تركز الضوء على بعض الأفراد في المجتمع ممن يمكن أن يكون لهم نفوذ أو قادة الرأي أو الصفوة الذي الذين يتميزون عن الآخرين بأنهم يقرأون أكثر ويطلعون على وسائل الإعلام أكثر، ولهم اتصالات شخصية أوسع من الآخرين، وهو أمر له أهمية خاصة لأن هؤلاء الأفراد الأفراد يتمتعون باحترام كبير، ويعتبر أولئك الأفراد بدورهم (حراس بوابة).¹

العوامل التي تؤثر على حارس البوابة:

هناك أربعة عوامل تؤثر على عمل حراس البوابة الإعلامية وهي كالتالي:

¹-منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص 260.

أولاً: معايير المجتمع وقيمه وتقاليد

أي نظام ينطوي على قيم ومبادئ يسعى لإقرارها، ويعمل على تقبل المواطنين لها ويرتبط ذلك بالتنشئة الاجتماعية أو التطبع، ويرى الباحث دارين بديد أنه في بعض الأحوال قد لا يقدم القائم بالاتصال تغطية كاملة لأحداث تقع من حوله، وليس هذا الإغفال نتيجة تقصير أو أنه عمل سلبي، وكذلك فإن القائم بالاتصال قد يغفل أحيانا عن تقديم بعض الأحداث إحساسا بالمسؤولية الاجتماعية وللحفاظ على بعض الفضائل الفردية أو المجتمعية، فقد تضحى وسائل الإعلام بالسبق الصحفي أو تتسامح بعض الشيء في واجبها الذي يفرض عليها تقديم كل الأخبار التي تهتم الجماهير، وذلك رغبة منها في تدعيم قيم المجتمع وتقاليد، كما تعمل على حماية الأنماط الثقافية السائدة في المجتمع.

ثانياً: المعايير الذاتية للقائم بالاتصال

تلعب الخصائص والمسلمات الشخصية للقائم بالاتصال دوراً في ممارسة دور حارس البوابة الإعلامية، مثل النوع، العمر، والدخل الوظيفية الاجتماعية والتعليم والانتمايات الفكرية، أو العقائد والإحساس بالذات وقد اهتم الخبراء الإطار الدلائلي والخبراء المختزنة للقائم بالاتصال التي تؤثر في أفكار ومعتقداته، والتي تحدد له السلوك المتوقع في المواقف الاتصالية المختلفة وتحديد ما يجب وما لا يجب.

ثالثاً: المعايير المهنية للقائم بالاتصال:

يتعرض القائم بالاتصال للعديد من الضغوط المهنية التي تؤثر في عمله، وتؤدي إلى توافقه مع سياسة المؤسسة الإعلامية التي ينتمي إليها حيث تضمن المعايير، سياسة الوسيلة الإعلامية، والأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه.

وتتضمن المعايير المهنية كلا من سياسة الوسيلة الإعلامية، ومصادر الأخبار المتاحة وعلاقات العمل وضغوطه وهي كما يلي:¹

أ. سياسة المؤسسة الإعلامية: خط العمل الذي تنتجه المؤسسة الإعلامية قد يمثل ضغوطا على القائم بالاتصال، ويحتم عليه انتهاج فكر مهني معين. وتتمثل هذه الضغوط في عوامل خارجية وداخلية، ونعني بالعوامل الخارجية موقع الوسيلة من النظام الاجتماعي القائم، ومدى ارتباط المؤسسة بمصالح معينة، وتلعب هذه العوامل دورا مهما في شكل المضمون الذي يقدم للجمهور، كما أنها تنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءا من الكيان العام للمؤسسة.

أما العوامل الداخلية فتشمل نظام الملكية، وأساليب السيطرة والنظم الإدارية وضغوط الإنتاج، وتلعب هذه العوامل دورا مهما في شكل المضمون المقدم للجمهور، وتنتهي بالقائم بالاتصال إلى أن يصبح جزءا من الكيان العام للمؤسسة، لذا نجد أن الكثير من الصحفيين يعتبرون أنفسهم موظفين في بيروقراطية جمع الأنباء، فهم لا يعبرون عن أفكارهم بل يقومون بالتعبير عن أفكار صاحب المؤسسة الإعلامية وينتهجون نهجه.

¹ - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص 270.

- ب. **مصادر الخبر:** أشارت أغلب الدراسات أن القائم بالاتصال يمكنه الاستغناء عن جمهوره، ولكن لا يمكنه الاستغناء عن مصادره، فقد أثبتت عدة دراسات حول الصحفيين قوة تأثير المصادر الصحفية على القائم بالاتصال إلى حد احتواءه بالكامل، مؤكدين أن محاولة الصحفي الاستقلال عن مصادر الخبر عملية شاقة للغاية.
- ت. **علاقات العمل وضغوطه:** يتفق الباحثون على أن علاقات العمل تضع بصمتها على القائم بالاتصال، حيث يرتبط مع زملائه في علاقات تفاعل تخلق بعدا اجتماعيا وترسم من هذه العلاقات جماعة أولية بالنسبة للقائم بالاتصال، وبالتالي نجدهم يتوحدون مع بعضهم البعض داخل المجموعة، ويتعاملون مع العالم الخارجي من خلال إحساسهم الذاتي داخل الجماعة وهذا يجعل الصحفي معتمدا بدرجة كبيرة على هذه الجماعة ودعمها المعنوي.¹
- رابعا: **معايير الجمهور:** لاحظ عدد من الباحثين أمثال أثيل دي مولا وشولمان أن الجمهور يؤثر على القائم بالاتصال مثلما يؤثر القائم بالاتصال على الجمهور، ويؤثر بالاتصال على نوعية الأخبار التي يقدمها، وقد أظهرت الدراسات ضرورة أن ترضي وسائل الإعلام جماهيرها، وأن القائم بالاتصال في حاجة شديدة إلى تحديد جمهوره بدقة وأن تصوره لذلك يؤثر على قراراته تأثيرا لا يمكن أن نقلل من شأنه.

الانتقادات التي وجهت للنظرية:

¹ - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص 271.

وجه أبرهام باس نقدا إلى نظرية حارس البوابة، فهو يرى أن مفهوم حارس البوابة لا ينطبق إلا على قنوات الاتصال القائمة داخل جماعة اجتماعية بعينها كفريق المحررين مثلا، وإنما يجب أن يلاحظ دور وكالات الأنباء المستقلة التي تحتل نفس الأهمية بسبب مسؤوليتها عن إنشاء ووضع مضامين الرسائل الاتصالية التي تبثها وسائل الإعلام، وبما أن وكالات الأنباء وهيئات التحرير المسؤولة في وسائل الاتصال الجماهيري لا تمثل جماعة اجتماعية بالمعنى الذي قصده لوين فإن مفهوم حارس البوابة لا يصلح للتطبيق على كل فئات القائمين بالاتصال، وبناء على ذلك يقترح باس ضرورة التمييز بين المجالين التاليين:

1. المجال الرئيسي الذي تمثله وكالات الأنباء والمخبرون الصحفيون الذين يتولون جمع الأنباء.

2. المجال الثاني وتمثله إدارات التحرير التي يعمل فيها محررو الأخبار.

ومن هنا يتضح أن المجال الأول هو الذي يحدد الأحداث التي تستحق الكتابة والنشر عنها ومن ثم يحدد الأخبار التي تصل إلى القائمين بالاتصال.

أما المجال الثانوي فتقتصر مهمته على مجرد تعديل وتحضير المادة الإخبارية الخام الواردة من المراسلين، ومعنى هذا أن وظيفة حارس البوابة تؤدي بشكل منفصل وعلى نحو مختلف في كل مجال على حدة.

وبشكل عام فإن معظم الدراسات التي تلت نظرية حارس البوابة، قد أكدت أن الرسالة الإعلامية تمر بمراحل عديدة، وهي تنتقل من المصدر حتى تصل إلى المتلقي، وتشبه هذه المراحل السلسلة المكونة من عدة حلقات أي وفقا لإصلاحات هذه النظرية فإن المعلومات في عملية الاتصال هي مجرد سلسلة تتصل حلقاتها.¹

¹ - منال هلال المزاهرة، مرجع سابق، ص 273، 274.

الجانب النظري

1. المبحث الأول: صحافة المواطن

تعتبر صحافة المواطن نوع صحفي جديد ظهر مؤخرا في عروض القنوات التلفزيونية وادمج في مجموعة العروض التي تقدمها في هذا الفصل سنتطرق إلى ماهية صحافة المواطن بالإضافة إلى الكشف عن واقع استخداماتها في العالم العربي والجزائر.

1.1 نشأة وتطور صحافة المواطن:

منذ اختراع الصحافة المطبوعة يشارك بعض الأفراد غير المهنيين المعلومات خلال النشرات والكتيبات، ومع ذلك فإن هذه الأشكال الأولية من الصحافة الشعبية أو صحافة المواطن كان لديها العديد من المعوقات من ضمنها إمكانية مشاركة المعلومات مع عدد محدود من الأفراد وبعد فترة طويلة من نشرها وعادة ما تكون هذه العملية مكلفة ومع دخول عصر الويب أصبحت مشاركة المعلومات مع ملايين من المواطنين في غضون ثوان حقيقة واقعية لأي شخص يمكنه الدخول على الإنترنت.¹

ويرى بعض الباحثون أن أصول الصحافة الشعبية في أوروبا والولايات المتحدة تعود إلى القرن السابع عشر والثامن عشر في شكل توزيع المنشورات والأمر الذي أعطاها قوة أكبر في القرن الحادي والعشرون هو السرعة وانخفاض التكاليف و الوصول العالمي الذي يمكن الموضوعات من خلاله الحضور في أجناس الأخبار الدولية والمحلية بما في ذلك

¹ - حنان أحمد سليم، صحافة المواطن الواقع والمستقبل، 2013، ص10.

القضايا التي ربما ترغب السلطات في تجاهلها، ويرى مؤيديها أن هذا أحد أعظم الفرص الديمقراطية للصحافة الشعبية.¹

وقد اكتسبت الصحافة الشعبية سيادتها خلال أوقات الأزمات حيث كانت الهجمات التي حدثت على مدينة نيويورك ومبنى الدفاع الأمريكي في 11 سبتمبر 2001 هي المرة الأولى التي يبحث فيها الناس على الإنترنت عن تقارير شهود عيان والتي تدخل بعض منها في وسائل الإعلام الرسمية.²

في تلك الفترة الزمنية (2001) قام الملايين من المواطنين الصحفيين بمشاركة تجاربهم عبر شبكة الإنترنت وساهموا بذلك في إضافة قضايا جديدة إلى أجندة الأخبار بأسلوب جديد والتي لم تستطع تغطيتها وسائل الإعلام التقليدية.

مرورا بزلزال تسو نامي إندونيسيا 2004، ومن ثم تفجيرات مدريد 2005 وصولاً إلى الاحتجاجات على الانتخابات الإيرانية 2009، والثورات العربية 2011 وغيرها الكثير من الأحداث.³

ويعتبر التبلور الفعلي لصحافة المواطن خلال الثورات العربية وما أكده الباحث الأمريكي والي هايس Wally Hughes حيث أشار إلى الأسباب التي أدت إلى ظهور صحافة المواطن من جديد، هو دمج وسائل الإعلام والتكنولوجيا الجديدة فقد لعبت صحافة

¹- المرجع نفسه، ص11.

²- نفس المرجع السابق ص12.

¹- ياس خضير البياتي، الإعلام الجديد 'الدولة الافتراضية الجديدة'، ط1، دار البداية ناشرون وموزعون، 2014، ص499.

المواطن دورا حيويا على مدار التاريخ الأمريكي، لذلك يعد مفهوم صحافة المواطن ليس بالجديد فقد كانت لممارسات الأفراد الإعلامية دورا مهما في كثير من الأحداث التاريخية المهمة في المجتمع الأمريكي.¹

2.1 أشكال صحافة المواطن:

يتخذ الإعلام الجديد أشكالا مختلفة ومتنوعة ولعل أهمها الشبكات الاجتماعية، مواقع المفضلات الاجتماعية، إضافة إلى مواقع تبادل الصور والفيديو وكذلك المدونات.

أولا الشبكات الاجتماعية:

يعود تاريخ ظهور الشبكات الاجتماعية إلى سنة 1960، وتحوي الشبكات الاجتماعية عددا كبيرا من المواقع أبرزها الفيسبوك وتويتر .

والشبكات الاجتماعية هي عبارة تستخدم لوصف أي موقع على الشبكة العنكبوتية يتيح لمستخدمه وضع صفحة شخصية عامة معروضة، ويتيح إمكانية تكوين علاقات شخصية مع المستخدمين الآخرين الذين يقومون بالدخول على تلك الصفحة الشخصية، مواقع الشبكات الاجتماعية يمكن أن تستخدم لوصف المواقع ذات الطابع الاجتماعي، مجموعات النقاش الحي، غرف الدردشة وغيرها من المواقع الاجتماعية الحية.

¹- نفس المرجع السابق، ص13.

وزدادت تلك الأهمية مع ظهور وانتشار شبكات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك وتويتر والتي استطاعت أن تغيّر بشكل كبير طريقة تواصل الناس وتفاعلهم وطريقة تسويق المنتجات وبيعها وطريقة تواصل الحكومات مع مواطنيهم، وطريقة أداء الشركات لأعمالهم، كما أنها غيرت مفهوم العمل التطوعي والكيفية التي يمارس بها الناشطون السياسيون والاجتماعيون والحقوقيون أنشطتهم، وكما نشاهد هذه الأيام فإن تلك الشبكات الاجتماعية بدأت في التأثير في العملية الديمقراطية نفسها.¹

وهناك أنواع للشبكات الاجتماعية وهي:

1 نوع أساسي:

وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية، مشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط النصوص والمعلومات بناء على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل موقع فيسبوك وماي سبيس وهاي فايف.

2 مرتبط بالعمل:

³ ماهر عودة الشمالية وآخرون، الإعلام الرقمي الجديد، دار الإعصار العلمي، ط1، عمان الأردن، 2015، ص2015.

وهو من أكبر أنواع الشبكات الاجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل احترافي وأصحاب الأعمال والشركات تحتوي على سيرهم الذاتية وكل ما قاموا به من أعمال.

3 مميزات إضافية:

هناك بعض الشبكات الاجتماعية توفر مميزات أخرى مثل التدوين المصغر مثل موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل موقع برايت كاي¹.

ثانياً: المفضلات الاجتماعية:

وهي مواقع تسمح بإنشاء مفضلات المستخدم وأرشفتها، وحتى مشاركتها مع باقي الأعضاء المسجلين في هذه المواقع، وهي مفضلة موجودة على شبكة الإنترنت من أبرزها موقع ديغ الذي يتيح للمستخدمين إضافة مفضلات ومشاركتها مع الآخرين مع إمكانية التصويت على الخبر الذي يعجبهم، كما أن الموقع يمنح ميزة تسجيل الدخول إليه بحساب الفيسبوك الخاص بالمستخدم، إضافة إلى أن الأخبار مقسمة ضمن فئات ليسهل الوصول إليها.

وقد ظهرت عدة مواقع عربية توفر المفضلات الاجتماعية، نذكر منها ما يلي:

¹- ماهر عودة الشمالية آخرون، مرجع سابق، ص215.

- 1 موقع ضربت: مفضلة اجتماعية، تتبع مشاركة الأخبار والتصويت عليها، وهو ليس المصدر الأصلي للخبر.
- 2 موقع أفلق: وفيه يقوم المشتركون باختيار روابط الأخبار التي تعجبهم ومشاركتها مع أصدقائهم ومن خلال التصويت تنتقل الأخبار التي تحصل على أكبر عدد من الأصوات إلى الصفحة الرئيسية.¹
- 3 حفار المدونات: موقع مهم يعتمد على فكرة التصويت والاختيار ولكنه يخص المدونات العربية فقط، فكرة الموقع جميلة حيث يتيح للمستخدم الوصول إلى آخر أخبار المدونات العربية كما يمكنه إضافة مدونته أو الاشتراك في الخلاصات أو التسجيل في الموقع، كما يوفر ها الموقع للمستخدمين منتدى الاقتراحات الخاصة بالمستخدمين.

ثالثاً: مواقع استضافة المدونات:

- 1 الوورد برس: موقع يتيح إنشاء مدونات عربية و به العديد من الإضافات التي تسمح بالحصول على مدونة احترافية ولكن أغلب إضافاته غير مجانية.
- 2 بروجر: تحتوي على خدمة استضافة مدونات عربية في بلوجر أكثر منها في الوورد برس، وربما يعود هذا إلى البساطة التي يتميز بها بلوجر كما وتحتوي على بعض الإضافات المجانية الجيدة.

¹ - ماهر عودة الشمالية وآخرون، ص215.

3 تمبلر: هي عبارة عن منصة تدوين مصغّر تسمح لمستخدميه بالتدوين على شكل نص أو صورة أو ملفات صوتية، وما يجعله يميل إلى كونه شبكة اجتماعية أكثر منه منصة تدوين لأن مستخدميه يمكنهم متابعة بعضهم البعض وهو يشبه موقع تويتر إلى حدّ ما.

- وهناك مواقع عربية تقدّم خدمات استضافة المدونات ولكنها ليست ذات شهرة واحترافية كالبلوغر والورد برس منها، مدونات، مكتوب، مدونات جيران، مدونات اكتب، كوم، مدونات البوابة.¹

رابعاً: مشاركة الفيديوهات والصور:

وهي مواقع إعلام جديد تتيح للمستخدم مشاركة فيديواته وصوره مع أصدقائه على الموقع ومن أشهرها:

اليوتيوب: تاريخياً تأسس موقع يوتيوب بواسطة ثلاثة موظفين في شركة Paypal

وهم Jawed karim و Steve chen و Chad hurley وجاءت فكرة تأسيس الموقع

من خلال أحد الجلسات التي جمعتهم في أحد الليالي عندما قاموا بالتقاط فيديو ولكنهم

واجهوا مشاكل في نشره ومنه انبثقت الفكرة، وفي مارس 2005 تم إطلاق النسخة الرسمية

ليوتيوب سنة 2005 وفي 2006 استحوذت شركة قوقل على الموقع بصفقة ضخمة

قيمتها 1.65 مليار دولار.

¹- ماهر عودة الشمالية، وآخرون، مرجع سابق، ص 216.

²- ماهر عودة الشمالية وآخرون، مرجع سابق، ص 216، 217.

وفكرة يوتيوب لاقت نجاحا خاصة بالنسبة للمستخدمين فكانت بمثابة قنوات خاصة يبث فيها كل فرد ما يحلو له.

4 المدونات والإعلام التدويني:

ظهرت المدونات سنة 1997 حيث صاغ جون بارغر مصطلح Web Blogge وبدأت في الظهور الفعلي على الإنترنت بداية من 1999، ساعدت على انتشار الأحداث السياسية حيث استخدمها الجنود الأمريكيين الذين تواجدوا في العراق في تلك الفترة للاتصال بذويهم وفي مصر والدول العربية استخدمها ناشطون سياسيون للتعبير عن آرائهم، يشهد العالم ظهور مدونة جديدة كل 1.4 ثانية بمعنى 84 مدونة في الدقيقة يوميا، كما أن هناك رؤساء دول وشخصيات مشهورة لها مدونات بالتساوي مع الأشخاص العاديين دون أي تمييز الأمر الذي يعدّ تجسيدا حقيقيا للديمقراطية. تسمح المدونات للمستخدمين بحرية النشر دون أي أدنى رقيب وعدم إمكانية فتحها بأسماء مستعارة الأمر الذي يسمح بنشر الأفكار بجرأة مناقشتها وبالتالي أصبح بإمكان كل فرد أن يصبح صحفياً ببساطة مما أدى إلى نشوء مفهوم جديد وهو الإعلام التدويني بل وظهر فرع جديد من علم الاجتماع يطلق عليه اسم علم الاجتماع الإنترنت.¹

¹- مرجع سبق ذكره، ص219.

3.1 صحافة المواطن في العالم العربي:

نائلة حمدي باحثة في الجامعة الأمريكية في القاهرة 2009، وجدت من خلال بحثها أن المواطن الصحفي العربي يسعى من خلال الانترنت إلى إنتاج إعلام خاص به لا يلتزم بمعايير الصحافة ولا يعير اهتماماً لأي إرشادات مهنية، بل يعتمد على مواد بناء 'نيئة' دون أية إضافات، مستغلاً سرعة تدفق المعلومات عبر الانترنت وخروجها عن سيطرة رقابة الحكومات إلى حد أبعد من سائل الإعلام التقليدية.

يقول سين آدي وآخرون في بحث حول الإعلام الاجتماعي ما بعد الربيع العربي، 'إن الإعلام الجديد يجب أن يفهم على أنه جزء من حقل معلوماتي ضخم تتقاطع فيه العلاقات المتبادلة والمعقدة بين وسائل الإعلام الجديد والتقليدي.'¹

وتضيف حمدي أن المواطن الصحفي العربي يختلف عن غيره، فهو يسعى أيضاً لنشر أفكاره للعالم الخارجي وليس لمجتمعه المحلي فقط، فترى شباب مصر على سبيل المثال يغردون بالإنجليزية رغبة منهم بالتواصل مع 'الآخر'، وبهذا يتحول المواطن الصحفي العربي إلى عالمي ويكسر حواجز الرقابة.

كما تقترح حمدي أن بداية صحافة المواطن في العالم العربي بدأت منذ حرب العراق 2003، عندما بدأ المهندس المعماري سلام باكس الجنابي بتدوين يوميات الحرب على

¹ - تالا حلاوة، صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية، مركز تطوير الإعلام في جامعة بيزيرت، 2015، ص8.

العراق، حتى إن فيلما وثائقيًا تناول حكاية باكس الذي لقب لاحقًا بـ 'مدون بغداد' عام 2005.

كما اشتهرت في تلك الفترة مدونة عراقية باسم وهمي 'انحناءات النهر' التي رصدت يوميات الحرب في بغداد منذ عام 2003، في مدونة بعنوان 'بغداد تحترق'، الكاتبة العراقية لم تكن صحفية كانت تعمل كمبرمجة في إحدى الشركات، لكنها تتحدث الإنجليزية بطلاقة ما جعل مدونتها واسعة الانتشار. لاحقًا تم استخدام تدويناتها في كتب كانت الأعلى مبيعًا في بريطانيا والولايات المتحدة ولتكون من أوائل التدوينات المستخدمة في الكتب المطبوعة، وترشحت انحناءة النهر لعدد من الجوائز الثقافية العالمية، مثل جائزة فهرس الرقابة The Index on Censorship 2006، وفازت بالترتيب الثالث لجائزة 'ليتر يوليسيس' للتقرير الصحفي لعام 2005، إلا أنها ورغم كل الجوائز تتمسك بالكتابة باسمها المستعار.¹

أما بالنسبة لموقع فيسبوك استغل بعض الناشطين السياسيين رواج الموقع للتواصل وطرح ونشر أفكارهم، ومنه بدأت الدعوة إلى مظاهرات 25 يناير الذي يوافق عيد الشرطة سابقًا لأن الرسالة حسب منظميها موجهة خصيصًا لوزارة الداخلية والأسلوب القمعي تتبعه ضد المواطنين حيث قام المصري وائل غنيم وعبد الرحمان منصور بإنشاء صفحة بعنوان 'كلنا خالد سعيد' وكان خالد سعيد قد قتل في الإسكندرية في يوليو 2010 بعد أن عذب

¹- تالا حلاوة، مرجع سابق، ص9.

حتى الموت على يد اثنين من مخبري الشرطة في سيدي جابر كما دعا الناشطان على الشبكة إلى مظاهرات يوم الغضب وكان لموقع الفيسبوك دور كبير في التنسيق مع الشباب لتفجير الأحداث ففي تصريح لغنيم في حديثه مع الإعلامية 'منى الشاذلي' برنامج العاشرة مساء قال ' أن المظاهرات بدأت مع شباب شاهدوا الصفحة ثم تحولت إلى ثورة ' وبعيدا عما يسمى إعلامي بالربيع العربي فقد كانت الوفاة المفاجئة لحفيد الرئيس على عدم نشر إعلانات التعازي في الصحف دفع مواقع الانترنت إلى تغطية الحدث حيث ظهرت في حينها 100 مجموعة الفيسبوك تبارت جميعها في نقل خبر الوفاة ومتابعته من طرف وسائل الإعلام أما على موقع اليوتيوب فقد قام مستخدمو الانترنت بتحميل العديد من مقاطع الفيديو التي تظهر تشييع جنازة الفقيد وبلغ عدد مشاهدي مقطع الفيديو بعنوان ' تشييع جنازة حفيد مبارك ' نحو 60 ألف شخص في أقل من 24 ساعة.¹

وفي البحرين فتحت منصات الشبكات النقاش والحوار وفتحت النار على عدة تيارات في البلاد لم تحدث في سائل الإعلام التقليدية في البلاد، وقد تعرض العديد من المدونين ومستخدمي الشبكات الاستجواب والترهيب، وقضى العديد من المدونين أسابيع في السجن لانتقاده للحكومة، وفي المغرب أيضا حكمت المحكمة على ناشط وصاحب مقهى انترنت لتداوله معلومات حول القمع الوحشي للاحتجاجات الطلابية في ديسمبر 2009،

¹ - سعيدة الطاهري، سمية قنوعي، اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للعنف الرياضي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر، 2014/2015، ص 49، 50.

وبالسجن وحكم على آخر لخلقه محاكاة ساخرة على الفيسبوك عن شخص الأمير رشيد مولاي بثلاث سنوات سجن وحصل على عفو ملكي بعد 43 يوم من سجنه.

أما في فلسطين فقد أتاحت هذه الشبكات للفلسطينيين المحرومين من الموارد والأدوات الاتصالية والإعلامية الفعالة لنقل النسخة الخاصة من القصة أو القضية الفلسطينية وحشد عدد كبير من الناس حول قضيتهم وشنّت بعد ذلك إسرائيل عملية عسكرية ضد الفلسطيني 'حمزة أبو العابد' لإنشاءه مجموعة فيسبوكية بعنوان 'دعونا نجتمع التواقيع لدعم الفلسطيني في غزة' كما شهد موقع فيسبوك إنشاء مجموعة من الصفحات الإلكترونية المختصة في نشر المعلومات والوثائق الخاصة بالقضية أهمها معا ضد الاستيطان معا لنصرة القضية الفلسطينية، الشعب يريد إنهاء الانقسام، إضافة على العديد من الصفحات والمدونات المماثلة.¹

وفي لبنان استجاب حوالي مليون شخص إلى رسالة نصية تدعوهم عبر الهواتف الخلوية في مايو 2005 إلى المجتمع لمطالبة سوريا بإنهاء احتلالها العسكري للبنان وبنفس الطريقة استخدمت نساء في الكويت خدمة الرسائل النصية لتنظيم اجتماعات حاشدة وناجحة طالبن فيها بحق التصويت والترشيح للانتخابات، وفي السعودية أظهرت دراسة حديثة سلطت الضوء على ارتباط السعوديين بالإنترنت أن الفرد السعودي يقضي حوالي 8 ساعات يوميا متصلا بالإنترنت بتعداد ما يقارب 14 مليون مستخدم للإنترنت 66 في

¹ - سعيدة الطاهري، سمية قنوعي، مرجع سابق، ص 50.

المائة منهم يستخدمون شبكات التواصل الاجتماعي 7 ملايين مشترك في الفيسبوك، 5 ملايين مغرد على التويتر، ويشاهد 290 ألف فيديو يوميا على اليوتيوب.¹

4.1 واقع صحافة المواطن في الجزائر:

تشهد الجزائر وكغيرها من الدول العربية حركة دعوية لمستخدمي الإنترنت الذين تزايد عددهم خلال السنوات الأخيرة، ما ضاعف عدد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي التي يعتبر تويتير وفيسبوك على قائمة أكثر المواقع الاجتماعية استخداما في الجزائر هذا الانتشار شكل أرضية خصبة لرواد صحافة المواطن في الجزائر خاصة بعد التراجع الذي يعرفه الإعلام التقليدي، حيث جاء الإعلام في الجزائر في المرتبة 125 عالميا وفق التصنيف السنوي لحرية الصحافة الذي تقوم بالإشراف عليه منظمة مراسلون بلا حدود.²

وقد عدد مستخدمي تويتير الناشطين في الجزائر في الفترة ما بين 1 جانفي و 30 مارس 2011 ب 13.235 بنسبة انتشار 0.04 بالمائة حيث تقدر رسائل تويتير اليومية ب2800 تغريدة، وعدد مستخدمي الفيسبوك ب 1.947.900 مستخدم حسب كلية دبي للإدارة الحكومية، ليصل عدد مستخدمي هذا الأخير في نهاية ديسمبر 2012 إلى أكثر من 4 ملايين و 23 ألف 940 مشترك حسب موقع سوشيال باكرز المتخصص في متابعة الاجتماعية عبر العالم ويعد بذلك موقع الفيسبوك أهم واجهة لما يسمى بصحافة

¹ - سعيدة الطاهري، سمية قنوعي، مرجع سابق، ص51.

² - سعيدة الطاهري، سمية قنوعي، مرجع سابق، ص51.

المواطن في الجزائر في غياب ثقافة التدوين أو نقصها مقارنة بحركة التدوين في العالم والوطن العربي، وأصبح الموقع فضاء المواطن البسيط لنشر كل ما يدور حوله من أحداث محلية ووطنية على مدار اليوم بلغة سهلة وبسيطة، بداية من أحداث السكر والزيت في 2011، والتي استعمل خلالها الفيسبوك لأول مرة في تغطية ما حدث عبر الفيديوهات وشهادات في عدة ولايات ثم كارثة فيضانات البيض التي أصبحت الشبكة مصدر المعلومات لوسائل الإعلام وصولاً إلى أحداث تيقنتورين، فأصبح المواطن الجزائري صحافياً ومصدر تعتمده مختلف القنوات الإعلامية بسبب حداثة الأخبار وسرعته في الوصول إلى المعلومات وتدعيمها بالصور والفيديو فهو يصل إلى أكبر عدد من الناس الذين يملكون وقت لقراءة الصحف والتلفزيون، على الرغم من غياب المهنية فيه وعدم الالتزام بالضوابط الأخلاقية مما يشكك في مصداقيته خاصة بعد اتضاح صدق كثير من الأخبار التي تنتشر ويتم تداولها بين مستخدمي الإنترنت وغيرهم.¹

وعن علاقة صحافة المواطن أو الإعلام الاجتماعي كما يسميها البعض في الجزائر يرى الأستاذ الطيب بركاني أستاذ في علوم الإعلام والاتصال بجامعة الجزائر أن موقع الفيسبوك فرض نفسه كمناقش قوي للإعلام التقليدي لما في الأخير من إشكاليات تتعلق بمدى التزام بضوابط وأخلاقيات مهنة الصحافة وما كان عليها سوى أن تقبل الإعلام الاجتماعي الجديد وتتعايش معه وتتبناه واليوم لا يمكن أن نتجاهل الدور الذي يلعبه

¹ - سعيدة الطاهري، سمية قنوعي، مرجع سابق، ص 53، 52.

الفيسبوك في نشر الأخبار وتبادل المعلومات باختلاف مجالاتها متجاوزا الرقابة المفروضة على وسائل الإعلام.

ويضيف محمد العيد لبوز أن ' المواطن الصحفي يلجأ إلى ممارسة صحافة المواطن لأنها نابعة من روح المواطنة التي تهتم بشؤون المواطن وما يهمه قبل أي اعتبار وهذا ما لا يحدث في وسائل الإعلام الأخرى، فكل وسيلة خط سير يلزم الصحفي بتتبعه لينقل ما يطمح إليه المواطن ولإيصال انشغالاته الحقيقية إلى الجهات المعنية دون لبس أو تغيير فمع ما يتيح الفيسبوك اليوم من تفاعل وسهولة إيصال ووصول المعلومة أصبح من الطبيعي بل من الضروري أن ينشر الفرد ما يراه مهما.¹

¹ - سعيدة طاهري، سمية قنوعي، مرجع سابق، ص53.

2.المبحث الثاني : صحافة المواطن والصحافة التقليدية

1.2 علاقة صحافة المواطن بالصحافة التقليدية:

ذكر دان غيلمو Dan Gillmor 'أن الفارق الكبير بين صحافة المواطن والصحافة التقليدية هو أنّ الأولى تعتمد على نظام المحادثة والحوار، فيما تعتمد الثانية على نظام المحاضرات التي تلقى '، وأشار غيلمو Gillmor في المنتدى الثاني عشر للمحررين الذي عقد بـ 'سيؤول' في كوريا إلى أن صحافة المواطن هي مرحلة متطورة وأفضل من الصحافة التقليدية، لأنها تتيح فرصة أما الجمهور الذي ملّ من الاستماع إلى المحاضرات إلى أن يشارك فيها، بدل أن يظل صامتا و يتلقى المعلومات من طرف واحد، وأضاف بأنه ليس مهما رأي مؤسسات الإعلامية التي تقف ضدّ هذا الطرح الجديد، لأن هذه الصحافة الجديدة مستمرة ومنتامية وتستقطب عددا مزيدا من المتابعين. و يعترف كبار التنفيذيين الإعلاميين بالتغير الكبير الذي تحدثه صحافة المواطن على طبيعة العمل التقليدي للمؤسسات الإعلامية.¹

حيث تغيرت اختلت القواعد والموازين وأصبح بمقدور المواطن العادي قول كلمته ويفصح عن رأيه وليس كالسابق كل شيء يقع على عاتق صحفيي المؤسسة.

¹ - فتيحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي،مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر3،الجزائر،

وفي محاولات جادة من قبل بعض المؤسسات الإعلامية لاستثمار مثل هذه الوسائل الإعلامية الجديدة- صحافة المواطن- سعت هذه المؤسسات إلى إدماج جهود بعض المواطنين الذين يمتلكون مواقع وخدمات إخبارية وإعلامية ضمن عمل وبرامج المؤسسات الإعلامية التقليدية.

وتبلورت علاقة المؤسسات الإعلامية وصحافة المواطن في 7 جويلية 2005، رغم أن الكثير لم يدركها في حينها يوم حدوث تفجيرات الأنفاق في لندن، فقد أغرق مواطنون شاهدوا الحدث الصحف ومحطات الراديو والتلفزيون بأعداد هائلة من الصور والتسجيلات والتقارير التي تصف ما حدث حينها هرعت وسائل الإعلام إلى الاعتماد على هذه المواد الهامة وعرضها للجماهير في كامل أنحاء العالم.¹

2.2 التحديات التي تواجهها الصحافة باعتمادها على صحافة المواطن:

1 المصدقية:

عن دور الصحفي في تعامله مع مصداقية "صحافة المواطن" تقول ماجدة أبو فاضل "القواعد الصحفية تبقى نفسها.. سلاح الصحفي في هذه الحالة هو المنطق والدقة في نقل المعلومة والتأكد من مصادر عدة قبل بث الخبر."

¹ - فتيحة بوغازي، مرجع سابق ص 60.

وتشير إلى احتمال التشكيك في بعض ما يقوله شهود العيان عبر الاتصالات الهاتفية، لكن ذلك لا يعني إغلاق الاستقادة من هذا المصدر المهم، وتشدد على ضرورة أن يوسع الصحفي دائرة مصادره، والاستناد إلى المعلومات التي تنشرها المنظمات الإنسانية الدولية التي تكون موجودة على الأرض.

ومن جهة أخرى، تعتبر أبو فاضل أن انتشار معلومة واحدة على صفحات عشرات أو مئات من المشاركين في الموقع يكسبها مصداقية قد تفتقد إليها وسائل إعلام تقليدية ترتبط سياستها بأجندات خارجية، جعلتها في أحيان كثيرة تنقل أخبارا كاذبة¹.

وترفض أبو فاضل ما يروجه البعض حول صحافة المواطن وأنها مصدر يفتقد إلى المصداقية، مؤكدة أن هذا مفهوم خاطئ وتعميم يفتقد إلى الإنصاف. بل على العكس فهي وسيلة قد تتمتع بمصداقية أكثر من الإعلام التقليدي، والدليل على ذلك أن صور الفيديو التي نقلت عبر شاشات التلفزيون عن تسونامي في اليابان لم تكن ليشاهدا العالم لو لم يصورها المواطنون الموجودون هناك، والأمر نفسه ينطبق على الثورات في تونس وليبيا والبحرين وسورية.

لقد كان السابع من يوليو/تموز 2005 من التواريخ الهامة إعلامياً؛ فحين وقعت تفجيرات أنفاق لندن تدفق سيل من الأخبار النصية، ولقطات الفيديو من المواطنين إلى وسائل

¹ - مبارك بن زعير، معهد الجزيرة للإعلام، اتجاه الصح للاعتماد على صحافة المواطن، الجزيرة، قطر، 21 فيفري

الإعلام على الإنترنت بصورة لم يسبق لها مثيل، وكان لها التأثير الكبير على دقة تلك الأخبار ومتابعة الكثيرين لها¹.

وعن هذه المهمة، تقول نجلاء أبو مرعي، الصحفية في قناة بي بي سي عربي "لكل صحفي شبكة من العلاقات، يستخدمها للوصول إلى أشخاص ذوي مصداقية يمارسون ما يسمى صحافة المواطن، فإذا رصد عبر تويتر أو غيره معلومة ما، يبدأ بتعقبها، ليبدأ التحقق من تطابق المعلومة، عبر أكثر من مصدر.

وفيما يتعلق بالتشكيك بمصداقية شهود العيان الذين يرفضون الإفصاح عن هويتهم، تعتبر أبو مرعي أن الأمر غير دقيق، ذلك أن الشخص الذي يخشى على حياته في بلد يتعرض فيه المعترضون إلى العنف كالاقتال أو التعذيب والقتل، من حقه أن يبقي هويته مجهولة للعموم.

وتؤكد الصحفية جملة من الإجراءات للتحقق من صدقية المتصلين، والتأكد من وجود الشخص في المكان، وتماسك الرواية وغيرها من الأسئلة التي يطرحها المراسل على شاهد العيان ليأخذ تعليقه على الحدث الذي كان عليه شاهداً².

¹ - مبارك بن زغير، مرجع سابق.

² - مبارك بن زغير، مرجع سابق.

ولأن المصداقية هي أساس في العمل الصحفي؛ فمنذ بداية الثورة السورية تجلت أهمية الصورة لسبب أساسي هو المصداقية، حيث تمثل رسداً مصوراً وعلى مدار الساعة لكل ما يحدث في سوريا.

وتقول المدوّنة لونا صفوان: علينا الاعتراف بالدور الصحفي التوثيقي الذي يلعبه هؤلاء الشبان، دورٌ بتنا نحن أنفسنا عاجزين عن إنجاز.

2 ضعف التأهيل المهني لدى الصحفي المواطن:

يشير عدد من النقاد والمتابعين إلى أن صحافة المواطنين تفتقر إلى التدريب المهني، وأنها لا تحترم القواعد الأساسية لعملية نقل الأخبار.

لكن على الرغم من ذلك، أخذ المدونون يقترحون المشهد الإعلامي أكثر فأكثر، وبدؤوا يكسبون امتيازات كانت حتى الآن وقفاً على الصحفيين المتمرسين.

ويبدو أن ضغط الحاجة الماسة التي تواجهها الصحف هو ما يدفعها للاعتماد على نتاج صحافة المواطنين رغم ما يوجّه لها من نقد لضعفها المهني¹.

¹ - مبارك بن زعير، مرجع سبق ذكره.

ويلحظ المتابع لمسار صحافة المواطن خلال السنوات الأربع الأخيرة نشاطاً ظاهراً لإقامة الدورات التدريبية وورش العمل المتخصصة التي تستهدف مدونين سعوا لتطوير قدراتهم في النشر على الإنترنت.

تقول جيسكا دير، المدربة والخبيرة التي تقدّم دورات في هذا المجال "السؤال الأساسي هو كيف سنأقلم مع هذه الوسائل المتعددة؟ هدفي من خلال هذه الورشة أن أساعدكم على إيجاد سبل التأقلم."

وعرضت دير، الحسنات والسيئات للمنصات المختلفة في التدوين، كما تحدثت عن أمثلة لأدوات صحافة المواطن كموقعي الفيسبوك ويوتيوب وتأثيرهما على كيفية نقل الخبر إقليمياً وعالمياً.

كما أشارت إلى أن الصحافة التقليدية أصبحت تنقل الأخبار من المدونات، وتسلب الضوء على معلومات ما كانت لتنتشرها لولا وجودها على الإنترنت¹.

3 - التشهير ومخالفات قانونية أخرى:

ومن التحديات الأخرى التي يبيدها بعض النقاد ما يتعلّق بكون صحافة المواطن مجالاً للقذف والاعتداء اللفظي والتشهير ونحو ذلك.

¹ - مبارك بن زغير، مرجع سابق.

لكن هذا الافتراض غير موضوعي هنا؛ بسبب أن المعايير المهنية لدى الصحف كفيلة بأن تفرز المادة التي استقتها من صحافة المواطن، وحينها فإن رئيس التحرير هو من يقرر اشتغالها على شيء من محظورات النشر أم لا، وليس هناك من يفرض عليه نشر الاعتداءات والقذف والأفعال غير القانونية.

وهذا السياق محسوم ولا يخالف فيه أحد، فالقانون ينطبق على جميع الأفراد.

وكما يقول دان جيلمور، فالصحفيون الإلكترونيون مطالبون على قدم المساواة مع أي شخص آخر بالالتزام بالقانون¹.

3.2 مستقبل الصحافة في ظل ظاهرة صحافة المواطن:

يرى الصحفيون الجزائريون أن الصحافة ستحافظ على خصوصيتها من خلال طابعها العلمي والأكاديمي، إلا أن ذلك لا يمنع أنها في أحيان كثيرة تعتبر هوية يمارسها الجميع، وعلى هذا فإن الصحفي يؤكد بأن مهنة الصحافة تقتضي توافر مهارات تعتمد على معارف نظرية وتوافر التعليم والتدريب، وعلى الصحفي المهني أن يثبت كفاءته من خلال اجتيازه اختبارا معينا.

الصحفيين الجزائريين يرون أنهم في المستقبل وفي ظل انتشار ظاهرة صحافة المواطن سيصبحون مجرد معالجين للمادة الإعلامية التي يصنعها المواطن¹.

¹ - مبارك بن زعير، مرجع سابق.

2- فتحة بوغازي، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي، مذكرة ماجستير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2011/2010، ص176، 177.

الجانب التطبيقي

تمهيد:

بعدما تطرقنا في الجانب النظري إلى تحديد مشكلة الدراسة و تحديد الفرضيات المقترحة ثم أهمية الدراسة وأهدافها والأسباب الذاتية والموضوعية من وراء اختيار الموضوع مروراً بأهم الدراسات السابقة التي تناولت موضوع صحافة المواطن واهتمت بدراسته. وبعد استعراضنا في الجانب النظري لأهم النقاط التي تشمل موضوعنا ومن، صحافة المواطن، صحافة المواطن والصحافة التقليدية لكي نتوصل إلى معرفة أثر صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات العربية برنامج نشرتم على قناة الجزيرة كعينة للتحليل، نحاول في هذا الفصل اكتشاف المنحنى الذي اتخذته القنوات العربية بعد ظهور صحافة المواطن وكيف كان أثر صحافة المواطن على الممارسة المهنية فيها من خلال عرض وتحليل النتائج، لكن قبل ذلك لابد من توضيح الإجراءات المنهجية للدراسة حيث يعتبر هذا الفصل رابط بين الجانب النظري والجانب التطبيقي.

1. المنهج المستخدم في الدراسة:

تعددت تعريفات المنهج في أدبيات البحث واختلفت وجهات نظر الباحثين نحوها ولعل أكثر التعريفات شمولية وبساطة هو الذي يرى أنّ المنهج: إتباع البحث للخطوات العلمية السليمة و الالتزام بالحياد والموضوعية.

وهو مجموعة الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة.¹

ونظرا لطبيعة موضوعنا المتعلق بأثر صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية، قناة الجزيرة أنموذج للدراسة، تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الأنسب لتحليل المادة السمعية البصرية المتمثلة في فيديوهات صحافة المواطن التي تبث عبر قناة الجزيرة.

ويعرّف كل من باكسترون وسيزار المنهج الوصفي التحليلي على أنه أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وعن حالة الأفراد والمفردات والسلوكيات والإدراك والمشاعر والاتجاهات.²

يكون الهدف من جمع هذه المعلومات هو البحث عن أكبر قدر من الانتظاميات للظواهر المدروسة حيث يعمل على وصف الظاهرة المدروسة كميًا عن طريق جمع المعلومات مقننة وتصوير الظاهرة وتصنيف عناصرها وتحليلها.

ويساعدنا المنهج الوصفي التحليلي في دراستنا من خلال إسهامه في تقديم المعلومات حول استخدام فيديوهات صحافة المواطن من طرف قناة الجزيرة وانتظام هذا الاستخدام وكذلك أثر استخدام صحافة المواطن على الأداء والممارسة المهنية للقناة.

¹ - فطيمي عزيزة، كواش خديجة، صورة الطفل في الإعلانات التلفزيونية ، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح، 2016/2015، ص21.

² - محمود حسن إسماعيل، مبادئ علم الاتصال، الدار العالمية للنشر والتوزيع، ط1، الكويت، 2003.

2. الأدوات المستخدمة في الدراسة:

هي تلك الوسائل التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين أو أكثر، حيث أن محمد ريانى عمر في كتابه، البحث العلمي ومناهجه وتقنياته، يؤكد على ضرورة أن يتفحص الباحث ما تيسر له من أدوات ليختار أكثرها ملائمة لتحقيق هدفه وهو في هذا قد يحتاج إلى تعديل بعض أدواته أو إعداد أجهزة خاصة ولا يغيب عن الذهن أن أي بحث علمي يبدأ بالمشكلة وتساؤلات تتحكم في طبيعة اختيار الأدوات.

بناء على ما سبق قمنا باختيار أداتين من أدوات جمع البيانات المناسبة للدراسة وهما:

1 الأداة الأولى:

الملاحظة: تعتبر إحدى أدوات جمع البيانات التي تسمح للباحث بمشاهدة ومراقبة سلوكا أو ظاهرة

معينة وتجمع أكبر قدر من المعلومات حول البيئة التي يعيش فيها بغرض الحصول على أدق المعلومات.¹

2 الأداة الثانية:

أداة تحليل المحتوى: لديه عدة تعريفات مختلفة ومتنوعة نذكر منها:

¹ - محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق، ص22.

بيرسلونف يعرف أداة تحليل المضمون بأنه: تحليل المضمون المنظم يسعى إلى بلورة الوصف العادي للمضمون أو المحتوى حتى تمكن من اظهار طبيعة المنبهات والمؤثرات المتضمنة في الرسالة الموجّهة للقارئ أو المستمع أو المشاهد، وقوتها النسبية على أسس موضوعية.¹

تعد مرحلة تحديد فئات التحليل من أصعب المراحل في البحث، حيث أن تحليل المضمون ينجح أو يفشل بحسب الفئات.

وحسب الباحثين تتكوّن إستمارة تحليل المضمون من فئتين:

فئات تحليل المضمون: وتتكون من العناصر التالية :

- فئة الموضوعات المطروحة في نشرتك
- مواقع التواصل الاجتماعي المهيمنة في نشرتك
- طبيعة المواد التي أعيد بثها من مواقع التواصل الاجتماعي في نشرتك
- طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتك
- فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتك
- فئة القيم المثارة في نشرتك
- نوع فيديوهات صحافة المواطن في نشرتك
- عمر الأحداث المباشرة وغير المباشرة في نشرتك

¹ - محمود حسن إسماعيل، مرجع سابق، ص22.

- فئة مصادر فيديوهات صحافة المواطن في نشرتك

فئات الشكل: تناولت العناصر التالية:

- اللغة المستخدمة في نشرتك

- لغة فيديوهات صحافة المواطن

- فئة جودة المادة الصورية

- زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن

- المعايير الأخلاقية في الصحافة ومدى الالتزام بها في فيديوهات صحافة المواطن

في نشرتك

- المعايير المهنية في الصحافة ومدى الالتزام بها في فيديوهات صحافة المواطن في

نشرتك

- **اختبار الصدق و الثبات:**

- لاختبارات الصدق و الثبات أهمية كبيرة باعتبارها من الخطوات الأساسية في عملية

التحليل و تأتي أثناء العمل و بعد الاستخراج و قبل التفسير الذي يتفق مع كل مرحلة

- **اختبار الصدق:**

- الصدق يعني في التحليل : يمكن القول أن الصدق يشير إلى درجة استقلالية

الإجابات عن الظروف العَرَضية للبحث ومن ثمة إلى مدى صلاحية أداة جمع

البيانات لقياس ما وضعت لقياسه.¹

¹ فضيل دليو، معايير الصدق و الثبات في البحوث الكمية الكيفية، مجلة العلوم الاجتماعية العدد 19 ديسمبر

و هذا يعني اختبار مدى ملائمة أدوات و طرق قياس المستخدمة في التحليل الكمي لموضوع دارستنا و درجة صلاحها لتوفير المعلومات من أجل تحقيق الأهداف المرجو من هذه الدراسة, و الأكيد من ذلك تعتبر استمارة تحليل المضمون الأداة الأساسية في بحوث التحليلية الكمية لمواد الإعلام و الاتصال المتنوعة من أجل صدق قياس ما يراد قياسه.

وتمر عملية اختبار صدق التحليل بخطوات معينة ،نبدأ أولاً بتحديد الفئات و ذلك وفقاً للمنهجية المعروضة في هذا المجال,و تبعاً لأهداف التحليل بعدها نقوم بتعريف فئات التحليل و عناصرها (وحدات التحليل) الأساسية و الفرعية تعريف دقيقاً و مختصراً بعدها تأتي مرحلة عرض الاستمارة على الأساتذة المحكمين لهم خبرة في مجال البحث العلمي,مصحوبة مع دليل الاستمارة و التعاريف الإجرائية الدراسة و ذلك من أجل إبداء آرائهم حول صلاحية الاستمارة و مناسبتها مع مضمون الدراسة و تعديلها و تنقيحها من الناحية الشكلية و الضمنية.

و بعد تحكيم الاستمارة من طرف (الدكتورة تومي فضيلة، و الأستاذة جيتي نادية)

3. مجتمع البحث وكيفية اختياره:

اختيار العينة الممثلة للبحث يعتبر من بين أهم مراحل البحث العلمي والتي يتوقف

عليها مدى نجاح المراحل التالية من البحث ولهذا يجب إن تختار عينة الدراسة بدقة

وتعرف العينة على إنها مجموعة جزئية من المجتمع يتم اختيارها منه بحيث تمثل هذا

المجتمع وتحقق أغراض البحث.¹

ويعرفها محمد عبد الحميد أنها ‘ أنها عدد محدود من المفردات التي سوف يتعامل معها

الباحث منهجياً.²

وفيما يخص دراستنا تم تحديد العينة من خلال النظر إلى عدة عوامل منها منهج الدراسة مجال الدراسة طبيعة الموضوع وبعد التشاور مع الأستاذة المشرفة أفضل عينة يمكن اختيار مفرداتها على أكثر من مرحلة واحدة:

الأول: العينة الخاصة بالمصدر أو نوع الوسيط

الثاني: مستوى العينة الخاصة بالأعداد المختارة من هذا المصدر

الثالث: العينة الخاصة بمادة التحليل

(1) مستوى العينة الخاصة بالمصدر أو نوع الوسيط:

¹ سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003، ص89.
² محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب، القاهرة، 2000، ص133.

قمنا باختيار القنوات الفضائية العربية المواد الإخبارية في قناة الجزيرة التي تعنى بمضامين مواقع التواصل الاجتماعي كمستجد فرض نفسه عند الجماهير الواسعة متفاعلا ومتابعا و من بين أهم العوامل الذي أدى الى هذا الاختيار:

- لقناة الجزيرة مكانة جد مهمة في العالم العربي من حيث بث الأخبار
- اعتماد القناة بشكل واضح على مواقع التواصل الاجتماعي في بث مضامين الأخبار للمشاهد بشكل أسرع لتقديم المعلومة

(2) مستوى اختيار العينة المدروسة:

اعتمدنا في دراستنا على العينة العشوائية المنتظمة لذلك اخترنا المدة الزمنية الممتدة من شهر سبتمبر 2017 إلى غاية شهر نوفمبر 2017 أي مدة 3 أشهر وذلك باعتبار أن النشرة الإخبارية تبث بشكل يومي أما فيما يخص اختيار هذه الأشهر بذات فقد كانت من أجل أن تكون دراستنا حول أحداث آنية، فالطريقة المعتمدة في اختيار العينة المراد دراستها أو إخضاعها لتحليل هي العشوائية المنتظمة وهي يتم حصر عناصر مجتمع الدراسة الأصلي ثم يعطي كل عنصر رقما متسلسلا ، ثم تقسم عدد عناصر المجتمع الأصلي على أفراد العينة المطلوبة فينتج رقم معين هو الفاصل بين كل مفردة يتم اختيارها في العينة و المفردة التي تليها ، بعد ذلك يتم اختيار رقم عشوائي ضمن الرقم الذي تم حسابه في الخطوة السابقة ، و يكون أفراد العينة هم أصحاب الأرقام المتسلسلة التي تفصل بين الرقم العشوائي المختار و الترتيب الذي يليه.

و في هذه الحالة تتمثل العينة في:

الجدول رقم (01): يوضح البيانات الأولية لمفردات العينة

المادة الإخبارية	القناة	المفردات	المدة الزمنية	تاريخ البث	هيكل المادة الإخبارية
نشرة الثامنة *نشرتكم*	الجزيرة	1	24:09	2017/09/02	1- العناوين
		2	23:50	2017/09/10	
		3	23:53	2017/09/18	2- أهم الأحداث المتصدرة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
		4	16:18	2017/09/26	
		5	25:09	2017/10/04	3- أهم المواضيع في النشرة الإخبارية مع أهم تعليقات عبر مواقع التواصل
		6	25:37	2017/10/12	
		7	25:42	2017/10/20	
		8	24:32	2017/10/28	
		9	23:21	2017/11/05	4- تقرير
		10	23:29	2017/11/13	
		11	25:23	2017/11/21	5- تواصل مباشر مع شخصية لها صلة بالأحداث
		12	24:31	2017/11/29	

عملا بالإجراءات المنهجية السالفة الذكر تحصلنا على اثني عشر مفردة خاصة ببرنامج نشرتكم على قناة الجزيرة المتعلقة بأكثر الأحداث والقضايا التي ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي بنشرها على مستوى واسع واعتماد قناة الجزيرة على هذا النوع.

بعد أم توضحت لنا الإجراءات المنهجية الملائمة للدراسة والمتمثلة في المنهج الوصفي التحليلي إضافة إلى أداة الملاحظة نظرا لطبيعة المواد السمعية البصرية التي ندرسها والتي تتطلب معاينة مفصلة قبل القيام بعملية التحليل وأداة تحليل المضمون الذي سنتبعه مرحلة بمرحلة وتحديدنا لعينة الدراسة ننتقل إلى الفصل الثاني من أجل تطبيق الخطوات السالفة الذكر.

تقديم:

بعد استعراضنا في الجانب المنهجي للعمل الميداني الذي يخص دراستنا مشتملا على المنهج المستخدم في الدراسة، والأدوات المستخدمة، مجتمع البحث وكيفية اختياره، قمنا بهذه الخطوات لنحقق عملية تحليل سليمة لمفردات الدراسة، نحاول في هذا الفصل تطبيق الخطوات السالفة الذكر التي قسمناها إلى عدة محاور، مكانة صحافة المواطن في القنوات الفضائية العربية، المواد الإعلامية لصحافة المواطن التي أعيد بثها على قناة الجزيرة، تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في قناة الجزيرة الفضائية.

1. بطاقة فنية عن القناة:

النوع: إخبارية سياسية

المالك: حمد بن خليفة آل ثاني

المدير: ياسر أبوهلاله

البلد: قطر

تاريخ التأسيس: 01 نوفمبر 1996

المقر الرسمي: الدوحة قطر

الموقع الرسمي: <http://www.aljazeera.net>

عبر الساتل: عبر سات، نايل ساتن هوتبيرد

نبذة عن القناة:

الجزيرة هي قناة تلفزيونية تابعة لشبكة الجزيرة الإعلامية مقرها في الدوحة، قطر وفي البداية بدأت بوصفها قناة فضائية للأنباء العربية والشؤون الجارية ومنذ ذلك الحين مع نفس الاسم "الجزيرة" توسعت القناة لتصبح شبكة إعلامية دولية بعدد من المنافذ، منها شبكة الإنترنت وقنوات تلفزيونية متخصصة في لغات متعددة، في عدة مناطق من العالم.

وكان طموح قناة الجزيرة في بث الآراء المخالفة، ولقد أثار ذلك جدلاً في دول الخليج العربي والعديد من الدول العربية، واكتسبت المحطة اهتماماً عالمياً في أعقاب هجمات 11 سبتمبر 2001 عندما كانت هي القناة الوحيدة التي تغطي الحرب في أفغانستان على الهواء مباشرة من مكتبها هناك، وتبث شريط فيديو لأسامة بن لادن وغيره من زعماء تنظيم القاعدة وأيضاً اكتسبت القناة اهتماماً بالغاً من الشعوب العربية لتغطيتها المتميزة للثورات العربية في تونس ومصر وليبيا وسوريا واليمن.

وتنافس قناة الجزيرة كبرى القنوات العالمية باللغتين العربية والإنجليزية.

وفي شهر يونيو من عام 2012 ، تم فتح باقة قنوات بي إن سبورت في فرنسا التابعة لشبكة الجزيرة والتي يترأسها ناصر الخليفي، حيث تختص في البرامج الرياضية، وتتضمن 10

قنوات وأصبحت في غضون ثلاثة شهور أشهر قناة رياضية في فرنسا.

بعد مشاهدتنا لجميع حلقات عينة دراستنا من برنامج نشرتكم قمنا ب استخدام عدة جداول

وتحليلها، مقسمة إلى فئات ووحدات التي تتدرج تحت الأداة المستخدمة في دراستنا تحليل

المضمون.

2. مكانة صحافة المواطن في القنوات الفضائية العربية:

نحاول في هذا المحور التعرف على مكانة صحافة المواطن في قناة الجزيرة واكتشاف أهم

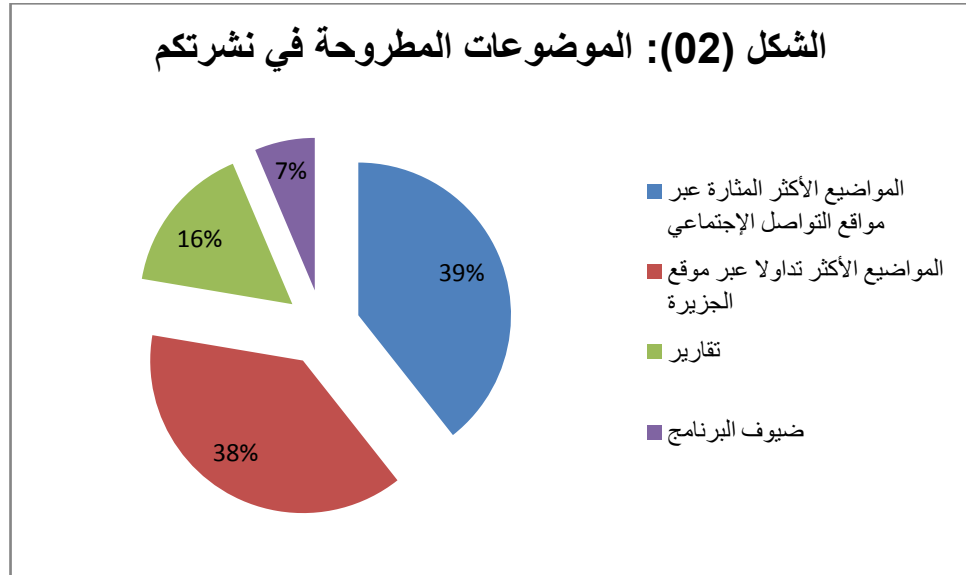
المواد التي أنتجها المواطنون الصحفيون وعرضت عبر نشرتكم ومدى تأثيرها على الممارسة

المهنية الصحفية، بداية بفئة المضمون (ماذا قيل؟) وصولاً إلى فئة الشكل (كيف قيل؟).

1.2 عرض وتحليل الجداول:

الجدول (02): فئة الموضوعات المطروحة في (نشرتكم)

النسبة المئوية %	التكرار	الموضوعات المطروحة
17,14%	73	المواضيع الأكثر إثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي
6,99%	36	المواضيع الأكثر تداولاً عبر موقع الجزيرة
2,91%	15	تقارير
1,16%	6	ضيوف البرنامج
74,36%	383	صحافة المواطن
100%	515	المجموع



يوضح الجدول (02) مرفقا بالشكل (02) فئة الموضوعات المطروحة في 'نشرتكم' مع

التركيز التام على مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة المواضيع المثارة عبر مواقع

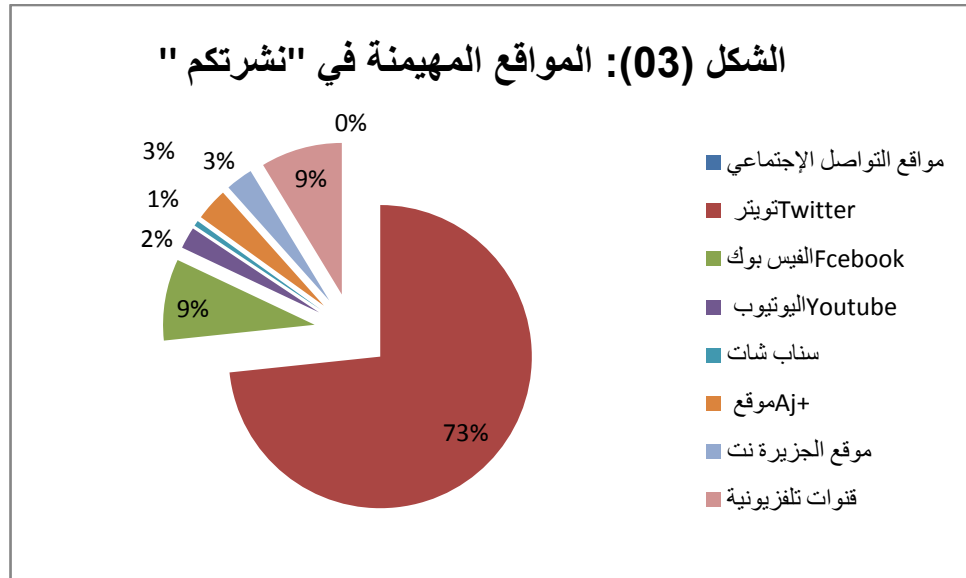
التواصل الاجتماعي 39,36% تليها مباشرة المواضيع الأكثر تداولاً عبر موقع الجزيرة بنسبة 38,29% حيث يعمل البرنامج للترويج لموقع القناة، أيضاً خصص البرنامج مساحة لا بأس بها للتقارير بلغت نسبتها 15,96% يأتي ضيوف البرنامج في آخر الترتيب بنسبة 6,35%

إذن نستنتج أن توجه قناة الجزيرة وطريقة معالجتها للأحداث قد تغير مع ظهور مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن هذه المواقع فرضت نفسها وأخذت طابع الحتمية على القنوات التلفزيونية كصناعة للأحداث مما أدى بقناة الجزيرة إلى معالجة تلك الأحداث عبر شاشتها وهذا ما جاء في دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017 المسماة بـ : الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته ، لقد أصبحت قيمة البرنامج

وشهرته في مدى تحقيقه لدرجة عالية من التفاعل داخل شبكات التواصل الاجتماعي من خلال تصميم الرابط الخاص بالبرنامج على شبكة تويتر عبر وسم أو الهاشتاج الخاص بالبرنامج والذي بات يقوم به متخصصون في إدارة شبكات التواصل الاجتماعي من داخل وسائل الإعلام التقليدية كالتلفزيون وبديلاً عن الأسئلة عبر الهاتف والتي باتت تقنية تجاوزها المتلقي، أصبح التفاعل المباشر مع البرامج التلفزيونية مؤشراً بل محددًا لمدى نجاح البرنامج به نقيس نسب المشاهدة والتي باتت تتمظهر مؤخراً وبشكل كثيف عبر الهواتف النقالة الذكية.

الجدول (03): المواقع المهيمنة في "نشرتكم"

النسبة المئوية %	التكرار	مواقع التواصل الاجتماعي
73,33%	253	تويتر Twitter
8,69%	30	الفييس بوك Facebook
2,31%	08	اليوتيوب Youtube
0,57%	02	سناب شات
3,47%	12	موقع Aj+
2,89%	10	موقع الجزيرة نت
8,69%	30	قنوات تلفزيونية
100%	345	المجموع



من خلال قراءتنا للجدول (03) مرفقا بالشكل (03) الذي يوضح المواقع المهيمنة في "نشرتكم"

نشرتكم" احتل موقع تويتر عدد مرات الظهور بنسبة بلغت 73.33% يليها الفيسبوك

والقنوات التلفزيونية بنسبة 8,69 % في حين يليها موقع Aj+ بنسبة بلغت 3,47% فيما يأتي بعدها موقع الجزيرة نت بنسبة 2,89 % واليوتيوب بنسبة 2,31% ونسبة 0,57% تذييل سناشات الترتيب.

وعليه نستنتج أن تصدر موقع تويتر للمصادر التي يعتمد عليها البرنامج يعود لكثرة استخدامه من طرف بلدان المشرق العربي حيث تمثل المنطقة نقطة توتر تحاول الجزيرة الإحاطة الدائمة بالأحداث التي تقع فيها ومعرفة ردود أفعال الشخصيات الإعلامية والسياسة والمواطنين.

هذه النتيجة التي تم التوصل لها تؤكد لها دراسة أخرى أجريت على نفس البرنامج نشرتم والتي قامت بها الدكتورة يسعد زهية بمدخلة لها سنة 2017 بعجمان بعنوان: تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي و بروز ملامح جديدة للتغطيات الإخبارية للأحداث اليومية "دراسة تحليلية" على اعتماد قناة الجزيرة بشكل كبير جدا على موقعي تويتر والفيسبوك لأنها كانا الأكثر ظهورا على شاشتها.

الجدول (04): طبيعة المواد التي أعيد بثها من مواقع التواصل الاجتماعي في نشرتك:

النسبة المئوية %	التكرار	نوع المادة	مواقع التواصل الاجتماعي
50,60%	166	تغريدات	تويتر
12,50%	41	هاشتاج	
21,64%	71	فيديوهات	
15,24%	50	صور	
100%	328	المجموع	
46,87%	15	فيديوهات	الفيس بوك
50%	16	تعليقات	
3,12%	1	صور	
100%	32	المجموع	
100%	1	نصوص	المدونات
100%	1	المجموع	
100%	7	فيديوهات	اليوتيوب
100%	7	المجموع	
33.33%	1	فيديوهات	السناب شات
66.66%	2	صور	
100%	3	المجموع	

جدول رقم (04) يمثل طبيعة المواد التي تم عرضها على الجزيرة من مواقع التواصل

الاجتماعي ونوردها مرتبة حسب عدد مرات الظهور:

أولا تويتر:

احتلت التغريدات المرتبة الأولى مقارنة مع بقية المواد المأخوذة من تويتر بنسبة بلغت 50,60% تليها الفيديوهات التي بلغت هي الأخرى 21,64% ثم الصور بنسبة ليست بالبعيدة 15,24% وأخيرا الهاشتاقات بنسبة 12,05%.

وعليه بالنسبة لتويتر كانت أكثر المواد التي عرضت في برنامج نشرتكم هي التغريدات والفيديوهات والتي اعتمد عليها البرنامج لمعرفة آراء الشخصيات سواء مهنيين اعلاميين أو ناشطين حول مختلف المواضيع التي تداولتها منصات التواصل الاجتماعي والفيديوهات كذلك لنقل آراء وردود أفعال المواطنين الصحفيين تجاه القضايا والأحداث.

ثانيا فيس بوك:

تصدرت التعليقات نسبة المواد التي اعتمدها برنامج نشرتكم بنسبة بلغت 50% تليها مباشرة الفيديوهات بنسبة قريبة بلغت 46,27% في حين قدرت نسبة استخدام الصور بـ 3,12% وهي نسبة ضئيلة جدا مقارنة مع بقية المواد المسجلة.

وعليه يمكن الاستنتاج أن التعليقات التي يتداولها رواد موقع فيس بوك تلقى صدًى واسعاً وتعد مصدر هام للقناة وللبرنامج بالأخص، كذلك الفيديوهات التي ينشرها المواطنون الصحفيون على فيس بوك تحوز على اهتمام البرنامج.

ثالثاً المدونات:

استعان البرنامج بتقرير مكتوب نشرته منظمة العفو الدولية حول قضية اللاجئين السوريين.

رابعاً اليوتيوب:

استعان البرنامج بفيديوهات نشرها موقع يوتيوب تناولت مختلف ردود الأفعال حول الأحداث الجارية.

خامساً سناب شات:

اهتم برنامج نشرتك بمواقع التواصل الاجتماعي حديثة النشأة سناب شات حيث قدرت نسبة استخدامها للصور بـ 66,66% والفيديوهات بـ 33,33%.

النتيجة السابقة كانت معاكسة للنتيجة التي توصل إليها مركز الجزيرة الدراسات الإعلامية

2017 المسماة بـ: الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاتة،

حيث توصل من خلال إحصائيات قام بها سنة 2017 أن أغلب مستخدمي الفيسبوك

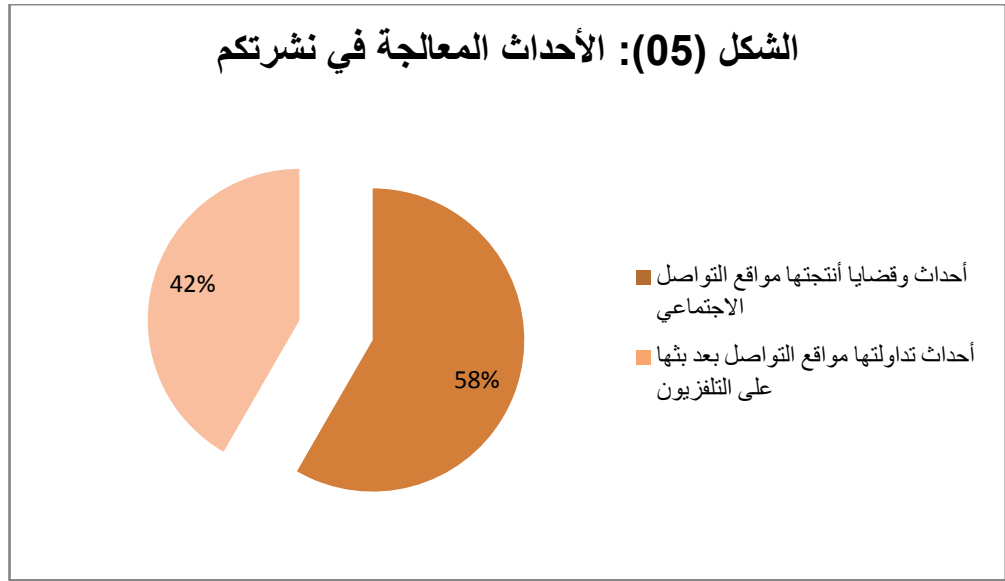
يحصلون بانتظام على الأخبار منه بدرجة ما، وهذا ما يعني بحسب مركز بيو الأمريكي

للأبحاث، أن نحو من البالغين في الولايات المتحدة يعتبرون الفيسبوك مصدراً للأخبار

ويتصدر كل الأرقام من حيث عدد الحسابات حيث تدرج كل يوم 500 ألف حساب ويصل إجمالي مستخدمي الفيسبوك إلى 1,71 مليار مستخدم ليندرج بعدها التويتر والسنا بشات بدرجة ثانية، وتتبأت الدراسة إلى أن السيطرة ستعود إلى موقع اليوتيوب فيما يخص سرعة الوصول إلى الفيديوهات وهذا خلال سنة 2021، هذه الدراسة أجريت على المجتمع الأمريكي والدول الأوروبية، بينما في النتائج المتوصل إليها في تحليلنا كانت تخص المجتمع العربي بالتحديد وهذا ما يبرر الاختلاف في النتائج.

جدول (05): طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتم:

النسبة المئوية %	التكرار	طبيعة الأحداث
58,33%	42	أحداث وقضايا أنتجت مواقع التواصل الاجتماعي
41,66%	30	أحداث تداولتها مواقع التواصل بعد بثها على التلفزيون
100%	72	المجموع



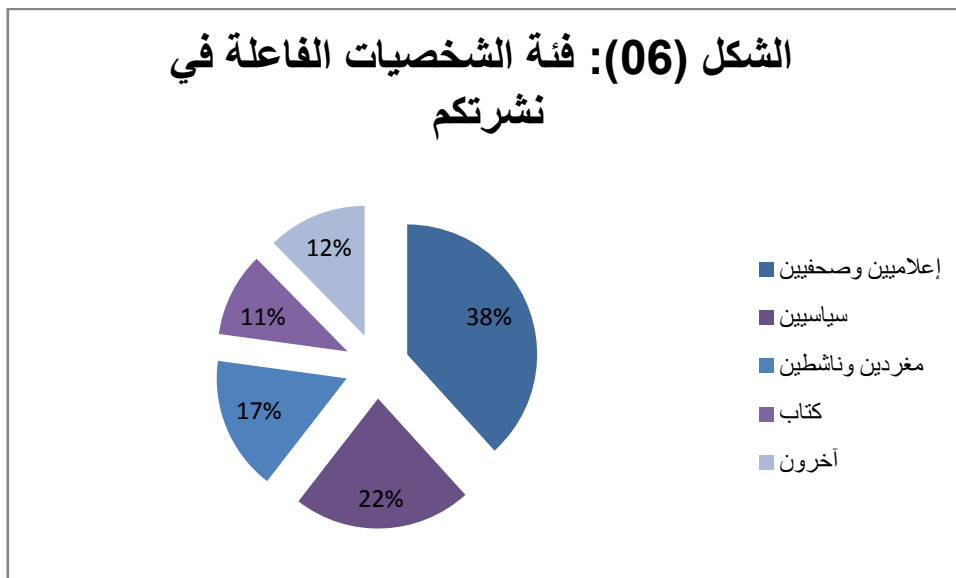
يبين الجدول رقم (05) مرفقا بالشكل (05) طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتم حيث أن 58,33% تمثل نسبة الأحداث والقضايا التي أنتجتها مواقع التواصل الاجتماعي وكانت الأكثر تداولاً عبر منصاتها، في حين كانت المرتبة الثانية للأحداث التي تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي بعد بثها على التلفزيون بنسبة بلغت 41,66%.

وعليه تؤكد بيانات الجدول على تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على أجندة القنوات التلفزيونية وقناة الجزيرة خصوصا حيث أصبحت مصدرا مهما بالنسبة لها، وهذا ما أكده مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017، المسماة ب: الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاتة ، أن منطلق الخبر يقوم على قاعدة أن المواطن هو الذي يذهب إليه وأنه توجد مؤسسة تسهر على غرلة وتدقيق الأخبار ونشرها أي بعبارة أوضح:

على العرض والطلب، في شبكات التواصل الاجتماعي فإن المواطن لا يطلب الأخبار بل تأتي إليه، وهو ما يقلب المعادلة الصحيحة لصيرورة الأخبار.

جدول (06): فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتم

النسبة المئوية%	التكرار	الشخصيات الفاعلة
38,27%	62	إعلاميين وصحفيين
22,22%	36	سياسيين
16,66%	27	مغردين وناشطين
10,49%	17	كتاب
12,34%	20	آخرون
100%	162	المجموع

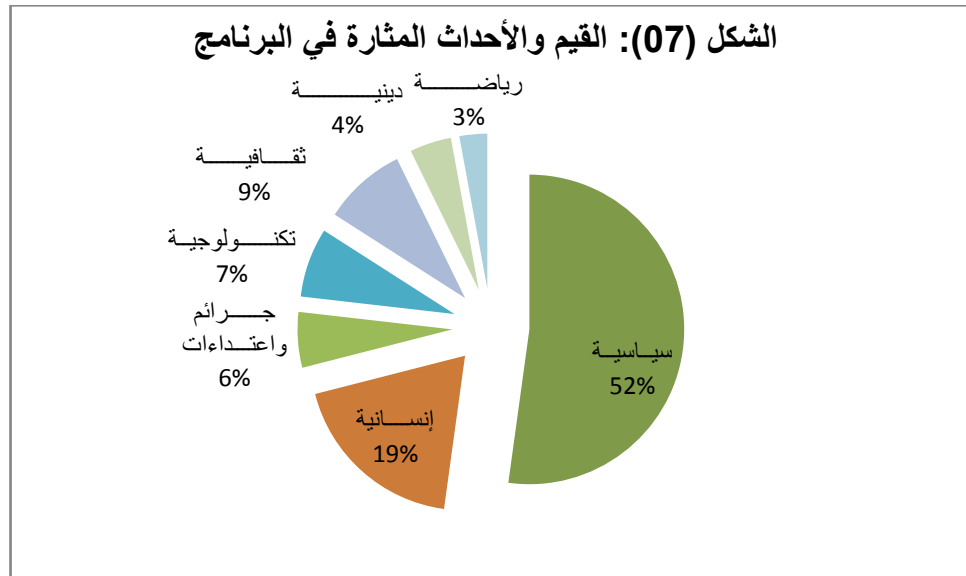


يبين الجدول رقم (06) المرفق بالشكل (06) فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتم حيث يتصدر الإعلاميون والصحفيون للشخصيات الفاعلة في البرنامج بنسبة 38,27% يليها السياسيون بنسبة 22,22% ثم يأتي بعدها المغردون والناشطون بنسبة 16,66% فيما يأتي الكتاب بنسبة 10,49% وأخيرا آخرون والتي تضم أكاديميين وباحثين ودعاة وممثلين وفنانين ورياضيين بنسبة 12,34%.

وعليه نستنتج أنه برغم أن نشرتم على قناة الجزيرة تسلط الضوء على المواضيع المتداولة في مواقع التواصل الاجتماعي إلا أنها استعانت في معالجتها للأحداث بالشخصيات المؤثرة على الرأي العام من خلال متابعتهم للقضايا وردود أفعالهم تجاهها سواء تعلق الأمر بالتغريدات أو بالفيديوهات على الإعلاميين والصحفيين والسياسيين والكتاب.

الجدول (07) فئة القيم والوقائع المثارة في نشرتك

النسبة المئوية%	التكرار	تصنيفات الأحداث
55,38%	36	سياسية
20%	13	إنسانية
7,69%	5	تكنولوجية
9,23%	6	ثقافية
4,61%	3	دينية
3,07%	2	رياضة
100%	65	المجموع



يبين الجدول (07) مرفقا بالشكل (07) فئة القيم والوقائع المثارة في نشرتكم بحيث تتصدر القيمة السياسية الترتيب بنسبة 52,12% تليها القيمة الإنسانية بنسبة 18,84% ثم القيمة الثقافية بنسبة 8,69% والقضايا التكنولوجية بنسبة 7,24% تليها الجرائم والاعتداءات بنسبة 5,79% وأخيرا القيمة الدينية التي اقتطعت لنفسها حيزا صغيرا في البرنامج بنسبة 4,34%، تمثل القيم السابقة الأحداث والقضايا التي تناولها البرنامج.

نلاحظ أن أغلب المواضيع التي تناولها البرنامج هي مواضيع ذات طابع سياسي وهذا ليس وليد الصدفة بل يرجع إلى السياسة التي اتبعتها الدول الكبرى خاصة أمريكا ممثلة بالرئيس ترامب الذي صنع ضجة كبيرة على مواقع التواصل الاجتماعي بتصريحاته وتغريداته التي تعتبر محل نقد العديد من السياسيين والاعلاميين، وعرض البرنامج كذلك لتقارير القناة أو تلك التي تعدها الصفحات الفيسبوكية ذات الطابع الإنساني جاء مواكبا للأحداث المؤلمة التي يتعرض لها أهالي الغوطة الشرقية في سوريا.

نستنتج أن قناة الجزيرة لديها توجه حول القضايا السياسية وهذا ليس بجديد على قناة الجزيرة وهذا ما أكدته دراسة الدكتورة يسعد في مداخلة لها بعجمان سنة 2017 بعنوان ‘تقنية البث المباشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي وبرز ملامح جديدة للتغطيات الإخبارية للأحداث

اليومية’ دراسة تحليلية ’ حيث توصلت إلى أن قناة الجزيرة غلّبت الجانب السياسي للأحداث وفقا للتوجه العام للقناة ومجال تخصصها وحسبها فإن مواقع التواصل الاجتماعي

يهتمون بالقضايا السياسية كونها اختارت القضايا الأكثر تداولاً على منصات التواصل الاجتماعي.

الجدول (08) نوع فيديوهات صحافة المواطن في نشرتك

النسبة المئوية%	التكرار	الفيدوهات
10%	3	فيديوهات البث المباشر
90%	27	فيديوهات غير المباشرة
100%	30	المجموع

يبين الجدول (08) نوع فيديوهات صحافة المواطن في نشرتك التي أنتجها المواطنين الصحفيين وتداولوها في مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبة فيديوهات البث غير المباشر التي تم عرضها عبر البرنامج 90% وهي الفيديوهات التي بثتها القناة لتقديم تفاصيل أكثر حول القضايا والأحداث تليها فيديوهات البث المباشر بنسبة قليلة مقارنة بسابقتها حيث بلغت 10%.

بما أن نسبة فيديوهات صحافة المواطن غير المباشرة أكثر بكثير من فيديوهات البث المباشر وهذا راجع لامتلاك موقع الفيسبوك فقط تقنية البث المباشر، نستنتج أن قناة الجزيرة تنتقي الفيديوهات التي تخدم قضاياها مهما كان نوعها مباشرة أو غير مباشرة، وهذا ما تؤكدته دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017 المسماة بـ الإعلام التقليدي والجديد في

سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاتهِ ، في الإعلام التقليدي يوجد فارق زمني بين تصميم الرسالة وبنها، لكن مع شبكات التواصل الاجتماعي يوجد ما يمكن أن نطلق عليه: التدوين المباشر عبر التويتر فمن خلال شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر، فيسبوك، سنابشات) يمكن للمستخدم أن يكون حاضرا وبشكل مباشر في البرنامج دون أن يكون حاضر جسديا وهو ما يبرز قيمة الآنية والفورية في عملية البث والتلقي، أي تكون عملية التواصل متطابقة بين المرسل والرسالة والمتلقي وهو ما يبشر بضرورة مراجعة مقولة الاتصال الجماهيري التي يكون فيها المتلقي سلبي والباث مهيمنا من خلال بثه لرسالة واحدة لجمهور غير متجانس في الميولات والزمن والمشاهدة والمستوى الثقافي والاجتماعي.

جدول (09): عمر الأحداث المباشرة وغير المباشرة في نشرتمكم

النسبة المئوية	المدة ثا / د	عمر الأحداث
0,09%	0,36	مدة الفيديوهات المباشرة
3,70%	13,5	مدة الأحداث غير المباشرة
96,21%	350,24	بقية الأحداث الأخرى
100%	364,01	المجموع

يوضح الجدول (09) عمر الأحداث المباشرة وغير المباشرة لفيديوهات صحافة المواطن في نشرتمكم، حيث اعتمدنا في عملية قياس المدة الزمنية المخصصة لعمر فيديوهات

صحافة المواطن على وحدة الزمن، حيث تمثّل إجمالي الوقت في العينة وصل إلى 364 دقيقة وثانية واحدة، وقد خصصت 36 ثانية منه للفيديوهات المباشرة (Live) ممثلة بنسبة 0,09% وهي نسبة متدنية جدا مقارنة مع عمر الفيديوهات غير المباشرة والتي وصلت إلى 13 دقيقة و5 ثواني ممثلة بنسبة 3,70% من أصل الوقت الإجمالي للبرنامج.

وعليه نستنتج أن البرنامج خصص مدة زمنية معتبرة لفيديوهات المواطنين الصحفيين والتعليق عليها وتحليلها كتوجه جديد اتبعته القناة خلال السنوات الأخيرة مواكبة في ذلك التطور الذي طرأ على مهنة الصحافة وهذا ما جاءت به دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية المسماة بـ: الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، جعل من مواقع التواصل الاجتماعي وجهة بديلة عن مواقع الإخبارية للمؤسسات الإعلامية التقليدية الضخمة، ففي العديد من منصات الإعلامية التقليدية بات ريع المحتوى فقط يتم الولوج إليه عبر الموقع الإلكتروني، بينما يفضل القراء زيادة منصات التواصل الاجتماعي للوصول إلى ذات المحتوى وذلك الانتقال إلى فضاء أرحب للتوزيع أصبح يمنح المؤسسات الإعلامية فرصا أكبر للانتشار وهو هدفها الأسمى.

جدول (10): فئة مصادر فيديوهات صحافة المواطن في نشرتم

منتجو الفيديوهات	التكرار	النسبة المئوية%
مواطنون صحفيون	30	93,75%
مراسلون معتمدون	2	6,25%
المجموع	32	100%

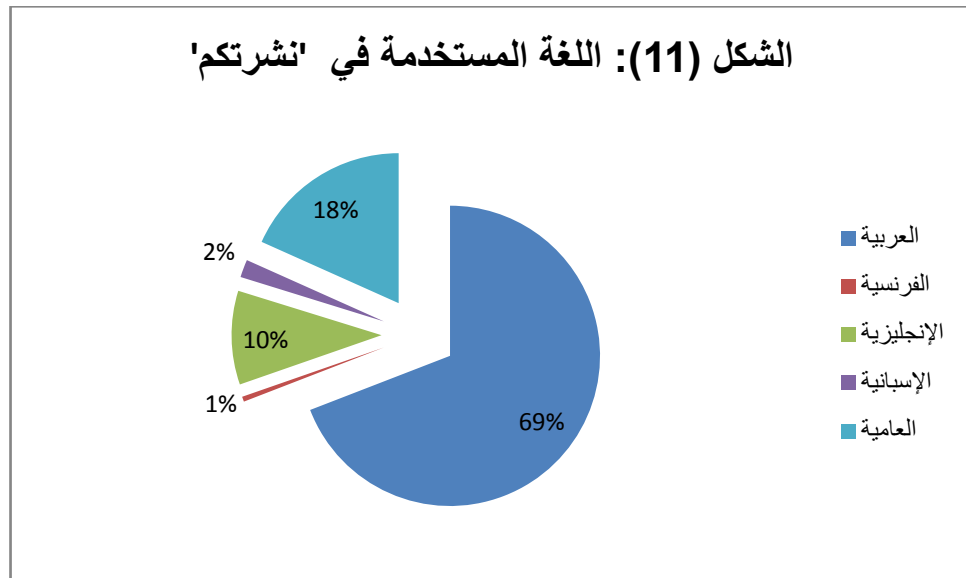
يبين الجدول (10) فئة مصادر فيديوهات صحافة المواطن في نشرتم حيث يتضح أن نسبة فيديوهات المواطنين الصحفيين المأخوذة من مختلف مواقع التواصل الاجتماعي هي التي تتصدر القائمة بنسبة 96,15% يليها فيديوهات المراسلين المعتمدين من طرف قناة الجزيرة بنسبة 3,84%.

نستنتج أن البرنامج يركز على نشر أكبر عدد ممكن من آراء المواطنين الصحفيين خاصة تلك المرتبطة بالأحداث الآنية للتأثير على الرأي العام، وهذا ما جاءت به دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017 المسماة بـ الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكات، إن الهيئة التي ظهرت بها قناة الجزيرة في عيدها الـ 20 سنة 2016، تعتبر أكبر استجابة لحتمية فعل شبكات التواصل الاجتماعي وكيف بات على التلفزيون يطوع نفسه مع مزايا النشر الفوري، فالارتباط الإستراتيجي للتلفزيون على مستوى

المحمل والمحتوى مع شبكات التواصل الاجتماعي بوصفها وسيلة تواصل وأكثر من مجرد ميديا بات أيضا غير قابل للتجاهل.

جدول (11) : فئة اللغة المستخدمة في (نشرتكم)

النسبة المئوية %	التكرار	اللغة
69,16%	253	العربية
12,56%	46	لغة أجنبية
18,30%	67	لهجات عامية
100%	366	مجموع التكرارات



يوضح الجدول (11) مرفقا بالشكل (11) فئة اللغة المستخدمة في 'نشرتكم' حيث نلاحظ

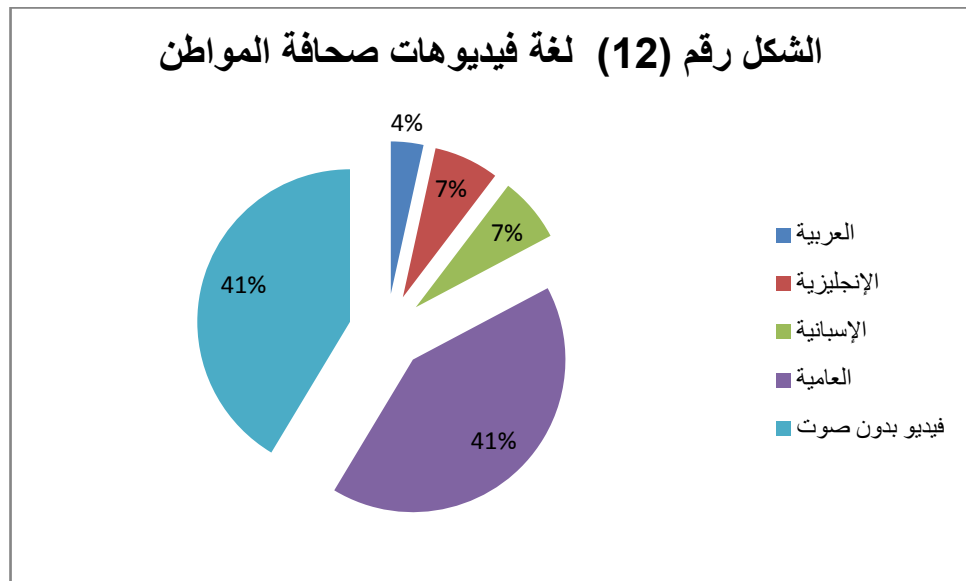
سيطرت اللغة العربية كلغة رئيسية وردت على أسنة مختلف الشخصيات التي تضمنها

البرنامج من خلال الفيديوهات التي تظهر ردود أفعال المواطنين والتغريدات وذلك بنسبة 69,16% تليها العامية بنسبة 18,30% ثم تأتي بعدها اللغة الأجنبية بنسبة 12,56%.

وعليه نستنتج أن الجزيرة في السنوات الأخيرة باتت تتقرب من المواطنين بدليل نشرها لتعليقاتهم وردود أفعالهم بلهجاتهم المختلفة من كل الأقطار العربية واللغات الأجنبية ، بحكم أن هذه اللغات ترتبط بأحداث عالمية، هذا التنوع أدى إلى تعزيز من مصداقية القناة وهذا ما أكدته دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017 المسماة بـ ”الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته” وقد أظهرت بعض المؤشرات أن قناة الجزيرة تحولت أكثر القنوات الفضائية العربية متابعة على شبكات التواصل الاجتماعي محققة في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 متابعة أكثر من عشرين مليون شخص.

الجدول (12): لغة فيديوهات صحافة المواطن

النسبة المئوية%	التكرار	اللغة
3,44%	1	العربية
13,79%	4	لغة أجنبية
41,37%	12	العامية
41,37%	12	فيديو بدون تعليق
100%	29	المجموع



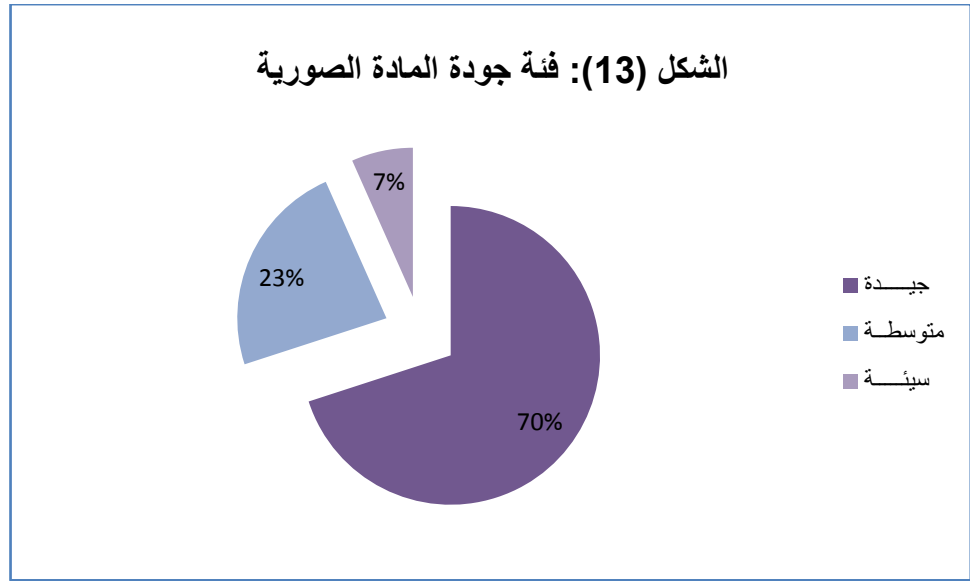
يوضح الجدول (12) مرفقا بالشكل (12) لغة فيديوهات صحافة المواطن ويتضح لنا أن العامية أخذت حيزا كبيرا من بين مختلف اللغات حيث بلغت نسبتها 41,37% كما وقد لفتت الفيديوهات التي التقطتها عدسات المواطنين بدون تعليق انتباه البرنامج ولاقت انتشارا

واسع في منصات التواصل الاجتماعي بلغت نسبتها كذلك 41,37% تليها اللغة الأجنبية بنسبة 13,79% وأخيرا اللغة العربية بنسبة ضئيلة جدا 3,44%.

وعليه نستنتج أن عرض القناة لفيديوهات صحافة المواطن ليس له علاقة بمدى فصاحة أصحاب الفيديوهات أو تعدد ثقافتهم اللغوية بل مرتبط بالأحداث والوقائع الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي من غيره، وهذا ما يبرر تذييل العربية لغة البرنامج الأصلية للترتيب.

جدول (13) فئة جودة المادة السورية

النسبة المئوية%	التكرار	جودة الصورة
70%	21	جيدة
23,33%	7	متوسطة
6,66%	2	سيئة
100%	30	المجموع



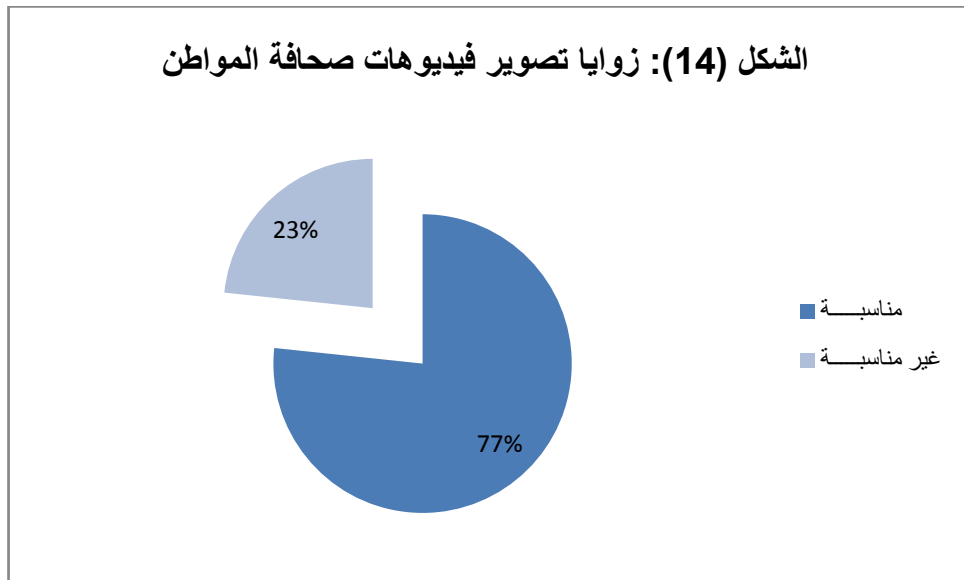
يوضح الجدول رقم (13) مرفقا بالشكل (13) جودة المادة الصورية حيث توصلنا إلى أن نسبة 70% مثلت الصورة ذات الجودة الجيدة تليها الصورة ذات الجودة المتوسطة بنسبة 23,33% وأخير الصورة ذات الجودة السيئة بنسبة 6,66%.

ومنه نستنتج أن الصورة التي ينقلها المواطن الصحفي تقارب على منافسة صورة الصحفيين المحترفين العاملين بالقنوات العربية وهذا راجع للتطور الهائل الذي شهدته تكنولوجيا الإعلام والاتصال وأثمرت ولادة هواتف ذكية بميزات متطورة وكاميرات سهلة الاستخدام أصبحت في متناول المواطن ما ساهم في نقل الصورة من موقع الحدث بجودة جيدة وواضحة، وهذا ما أكدته الدراسة التي قام بها مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية المسماة بـ الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، حيث أن الشخص الواحد يقضي ما يعادل ساعة و 16 دقيقة من الوقت في مشاهدة مقاطع الفيديو على الحوامل الرقمية، كما ولا تغفل خاصية الانتقائية التي اعتمدت عليها القناة والبرنامج في

فيديوهات صحافة المواطن التي تم عرضها، وهذا يعني أن البرنامج يسعى إلى عرض أفضل الفيديوهات في معالجة القضايا ويبرز احترافية منقطعة النظير تميزت بها الجزيرة.

جدول (14): زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن

النسبة المئوية %	التكرار	زوايا التصوير
76,66%	23	مناسبة
23,33%	7	غير مناسبة
100%	30	المجموع



يوضح الجدول رقم (14) مرفقا بالشكل (14) فئة زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن، حيث يتبين نسبة 76,66% تمثل زوايا التصوير المناسبة تأتي بعدها نسبة 23,33% زوايا التصوير كانت غير مناسبة.

وعليه فإننا نستنتج أن المواطن الصحفي قد يكون عبارة عن شخص هاوي بمجال التصوير الفوتوغرافي أو مغامر يحب اقتحام مواقع الأحداث الخطرة ولكنه أيضا لديه رؤية جيدة في فن التقاط الصور والفيديوهات جعلته يحقق نسبة مرتفعة مثل التي توصلنا إليها، وحتى البرنامج يسعى إلى تقديم أفضل المضامين والمناسبة شكلا ومضمونا هذا ما أكدته نتائج مركز الدراسات الإعلامية للجزيرة المسماة بـ الإعلام التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته ، أشارت أنه من خلال شبكات التواصل الاجتماعي أصبح بإمكان أي مواطن أن يكون شاهدا على أي حدث يعترضه وأن يشارك غيره تفاصيله التي جمعها أو بالتدوين أو بكل هذه الحوامل معا.

جدول (15) المعايير الأخلاقية في الصحافة ومدى الالتزام بها في نشرتم

مدى التزام فيديوها صحافة المواطن بها	المعايير الأخلاقية في الصحافة
<p>بعد مشاهدتنا لفيديوهات المواطنين الصحفيين التي عرضت في البرنامج وجدنا أن هذه الفيديوهات تنقسم إلى نوعين إما فيديو يظهر شخص معين يعبر فيه عن رأيه أو فيديو يخص حدث أو واقعة معينة، وقد وجدنا أنه حوالي 14 فيديو تخص أحداث وقعت في البلدان العربية وحتى الأوروبية حيث كانت تظهر أحداث آنية أحدثتها الجماهير والتقطنها عدسات المواطنين لتبثها الجزيرة، أما الفيديوهات التي تعرض ردود أفعال المواطنين فهي أقل وبما أنه قد تم عرضها في البرنامج فإن ذلك يخص جانب الحيادية من طرف القناة وليس بالضرورة أن تكون قد تبنت هذه الردود وبالتالي تلك الآراء تحتمل الصدق وتحتمل الخطأ ولكن المعلوم أن عامل الصدق كبير في تلك الفيديوهات.</p>	<p>الصدق: يعتبر من أهم العوامل التي ينبغي أن تتوفر في الخبر، بل إنه الأساس الذي يبنى عليه الخبر الصحفي، وأهمية الصدق في الأخبار لا يختلف عليها اثنان في القديم والحديث نتيجة ما جربته الإنسانية من عواقب الصدق وعواقب الكذب، حيث يقول الدكتور عبد اللطيف حمزة أنه لا ينبغي لوسائل الإعلام حرصا منها على ما يسمى بالسبق الإخباري أن تستهين بهذه الأمانة، فيجب على وسائل الإعلام عند تحرير الخبر أو نشره أو إذاعته أن لا تخرج عن القاعدة العامة في ذكر الحقائق ذاتها التي تطابق الواقع بدون إصدار أحكام في مدح هذه الحقيقة أو ذمها.</p>
<p>قبل التأكد من وجود عامل الموضوعية من عدمه في فيديوهات المواطنين الصحفيين ينبغي الإشارة إلى أن عامل الموضوعية يجب أن يتوفر في القناة نفسها أولا والذي يظهر في المضامين التي تعرضها، ونحن نعرف أن قناة الجزيرة معروفة بموضوعيتها تجاه القضايا التي تعرض بدليل عرضها لكل زوايا موضوع الحدث من دون إقصاء أي جهة وهذا ينعكس على المواد الإعلامية التي</p>	<p>الموضوعية: وتعني التزام الخبر المذاع أو المنشور بالواقعة فلا يجري عليها تغييرا يسلبها عنصر الحقيقة كما ينبغي أيضا أن لا يجوز على الحقيقة بابتداع الخبر أو بإسناد صفة الخبر. ويقصد بالموضوعية عند رجال الإعلام عدم تحريف الخبر بالحذف أو بالإضافة فالخبر</p>

<p>تبثها أو تستوردها من مواقع التواصل الاجتماعي حتى، فشعار القناة الرأي والرأي الآخر، ولكن هذا لا ينفى وجود سياسة القناة التي تؤثر كذلك على موضوعيتها فما تراه القناة موضوعية قد يراه جمهور معين تحيز، وفي فيديوهات المواطنين الصحفيين رأينا أن غالبيتها تتميز بأنها تنتمي لأحداث واقعية وحقيقية وبالتالي يتوفر فيها عامل الموضوعية أما فيما يخص الفيديوهات التي تعرض آراء وردود أفعال المواطنين فهي تحتمل أن يكون صاحبها متحيزا لجهة معينة ضد أخرى.</p>	<p>الصحفي لا يجب أن يتلون أو يتغير حسب أهواء الصحفية أو أهواء المحرر الذي يحصل على الخبر أو يكتبه.</p>
<p>الدقة عنصر مهم في نشر الأخبار والمواد الإعلامية وبما أن البرنامج في حد ذاته إخباري يركز على مواقع التواصل الاجتماعي، فإن عرض فيديوهات المواطنين الصحفيين في محله في برنامج مخصص لمواقع التواصل الاجتماعي صانعة الحدث هذه الأيام وهذا يظهر احترافية القناة أولا في تركيزه على مواقع التواصل من جهة وفي ضمها للمواد التي تعرضها تلك المواقع ويصنعها ناشطوها في برنامج نشرتم من جهة أخرى.</p>	<p>الدقة: والدقة في نشر الخبر من الأمور البالغة الأهمية، وهي عامل مكمل للصدق فقد يكون الخبر صحيحا، ولكن لا تراعى في نشره الطريقة التي تحفظ عليه صدقه وصحته ويكون من نتيجة ذلك بطبيعة الحال إما سوء الفهم أو أن يفقد الخبر قيمته عند النشر. فالخبر سواء كان بسيطا أم مركبا هو ما اجتمعت له عناصر الصدق والدقة والموضوعية قبل أن تجتمع له معلوماته التي تقوم على الشقيقات الخمس.</p>

وهذا ما أكدته لنا دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017 المسماة بـ الإعلام

التقليدي والجديد في سياق التمدد الإعلام الاجتماعي وشبكاته، وحرى بنا أن نتساءل عن

صدقية خبر ينشر عبر شبكات التواصل الاجتماعي أو التعليق على حدث ما بالعودة إلى

أدبيات أخلاقيات العمل الإعلامي، فأتساءل حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية بين دونالد

ترامب وهيلاري كلينتون فإن من بين عشرين خبيرا الأكثر تداولاً عبر شبكات التواصل

الاجتماعي اتضح أن عشرة منها كانت خاطئة، إذن فنحن أمام هذا السؤال الوجودي لمهنة

الصحافة علينا أن نذكر بمن هو المؤهل اليوم للبحث في الصحيح وغير الدقيق من الأخبار.

جدول (16): المعايير الصحفية المهنية ومدى الالتزام بها في نشرتم

مدى التزام فيديوهات المواطنين الصحفيين بها	المعايير المهنية
<p>من خلال مشاهدتنا للفيديوهات التي أرسلها المواطنين الصحفيون وتم عرضها عبر البرنامج لاحظنا أن هذه الفيديوهات تتسم بطابع الآنية حيث أنها <u>كلها</u> تعالج مواضيع الساعة لذا فهي تتصف بصفة الآنية وتتماشى مع أول معيار من المعايير الصحفية المهنية.</p>	<p>الآنية: يعتبر عنصر النية أو الجدة أو الحالية من أهم العناصر الأساسية للخبر وبناء على توافر هذه العناصر في الخبر يتوقف نشر الخبر أو إذاعته في وسائل الإعلام، إي أن الموضوع ينبغي أن يكون جديدا وحديثا ليتم نشره. وذلك أن الصحافة دائما تهتم بموضوعات الساعة وكلما كان الخبر جديدا كان اهتمام القراء به عظيما، وهناك مثل أمريكي يقول (ليس هناك أقدم من صحيفة الأمس).</p>
<p>بعد مشاهدتنا لفيديوهات المواطنين الصحفيين وجدنا أنها تتميز بصفة الأهمية وأن <u>كل</u> الفيديوهات المعروضة جدية ومهمة بالنسبة للشعوب منها ما وجه لشعب بعينه يحمل طابع الأهمية ومنها ما هو عبارة عن رسائل موجهة لكل الشعوب.</p>	<p>الأهمية: عنصر الأهمية من أهم العناصر التي يجب أن تتوفر في الخبر، فلكي يصبح الخبر صالحا للنشر لابد أن يكون ذا أهمية بالنسبة للفرد أو بالنسبة للمجتمع، وتقاس هذه الأهمية على ضوء ما يحمله الخبر من فائدة تعود على المجتمع بمعنى أن يحمل في مضمونه معنى جادا أي أن يكون وراء الإعلام به هدفا يسعى لتحقيقه، فجوهر الفن الصحفي يكمن في تقديم الخبر الجاد والموضوع المفيد والمعلومات الدقيقة بأسلوب شيق ممتع مفهوميثير للفكر، وليس مثيرا للغرائز.</p>

<p>بعد مشاهدتنا لفيديوهات المواطنين الصحفيين وجدنا أنها كلها تتسم بالقرب وغالبية هذا القرب هو قرب مكاني يليه القرب النفسي ثم القرب الزمني.</p>	<p>المحلية أو القرب: يعتبر عنصر القرب المكاني من المعايير الإعلامية التي تحدد صلاحية الخبر للنشر، فالخبر لابد أن يكون قريباً من حيث المكان، لأن الجمهور يهتم بحادث بسيط يقع قريباً منه، أكثر مما يهتم بحادث أكثر أهمية يبعد عنه أميال وأميال، وتشكل الأنباء ذات الطابع المحلي البحث الأساسي الذي يبنى عليه الصحفيون توزيع صحفهم، وتدل البحوث على أن النبا الذي له أهمية دولية فيما عدا الأحداث الرئيسية لا يثير اهتمام 10% من القراء في المدن الكبيرة.</p> <p>- والقرب قد يكون مكانياً وقد يكون زمانياً أو نفسياً، ويرتبط القرب الزمني بالحالية الإعلامية، وكلما كان الخبر جديداً كان اهتمام القراء به أكبر وكذلك القرب النفسي للخبر يجعل القراء تهتم به أكثر.</p>
<p>بعد مشاهدتنا لفيديوهات المواطنين الصحفيين وجدنا أنها ليست كلها تتسم بخاصية الغرابة ما عدا 3 فيديوهات لردود أفعال المواطنين السعوديين تجاه فيضان جدة وأغربها كان الفيديو الذي كانت فيه امرأة سعودي منقبة تمارس الركمجة على السيول التي جرفتها الفيضانات معها، ومنه فإن عنصر الغرابة يسقط من الفيديوهات التي عرضها البرنامج.</p>	<p>الغرابة: تعتبر الغرابة من أهم العناصر الصحفية والنفسية للخبر فهي عنصر من عناصر تقييم الخبر وتحديد صلاحيته للنشر، فكلما كان موضوع الخبر غريباً أو شاذاً أو غير متعارف عليه كلما شد الخبر اهتمام الرأي العام وأثار اهتمامهم.</p> <p>- والغرابة كما يقول أكرم شلبي: هي مخالفة المألوف والاعتيادية وهي ترتبط بالأشياء والوقائع النادرة والتي تحدث بالمصادفة،</p>

	<p>فالخبر عن سيدة وضعت خمس توائم هو نوع من الغرابة الخارجة عن الإرادة، ولكن سيدة تزوجت من رجلين في وقت واحد فهذه غرابة من إنتاج سلوك الإنسان ذاته. -وهي خاصة تستهدف النفس البشرية وتشدها وتقوم بدور مهم في تسلية القراء والترفيه عنهم لخروجها عن المألوف الاعتيادي والارتباط بالأشياء والوقائع النادرة التي تحدث بالمصادفة.</p>
<p>بعد مشاهدتنا لفيدوهات المواطنين الصحفيين لمعرفة ما إذا كانت تحتوي على صفة الشهرة لاحظنا أن 20 من أصل 30 فيديو تم عرضه في البرنامج تتوافر فيها خاصية الشهرة وان هذه الشهرة مكانية أكثر منها شخصية شهيرة، تخص الدول الكبرى أو التي تعرف حركة سياسية مثل إسبانيا ومصر والسعودية وإيران والكويت وأمريكا.</p>	<p>الشهرة: وعنصر الشهرة من العناصر ذات الأهمية التي تتحكم في صلاحية الخبر للنشر، ويرتكز هذا العنصر على قاعدة صحفية قديمة، وهي أن الأسماء الشهيرة هي التي تصنع الأخبار، ويؤكد ذلك الدكتور سعيد السيد حيث يقول (هذا حقيقي من ناحية أن إقبال الجمهور على الأخبار التي تتناول المشاهير من الأفراد أمر منطقي لأن أحلام الفرد العادي تتركز في الوصول للمكانة والشهرة التي يتمتع بها هؤلاء، وأحيانا تعنى هذه الشهرة دولة ذات وزن خاص، ويرجع تأثيرها إلى ما قد يكون لهذه الجهات أو الدول في ذهن الجمهور من وزن سياسي واقتصادي).</p>
<p>بعد مشاهدتنا لفيدوهات المواطنين الصحفيين لاحظنا أن هناك 12 فيديوهات من أصل 30 كانت تصور الصراع بين</p>	<p>الصراع: الصراع عنصر له أهميته في الأخبار، والقارئ يتطلع دائما إلى قراءة هذا النوع من الأخبار، حيث أنها تخاطب</p>

<p>الدول العربية كالكويت وقطر و بين المليشيات في سوريا وإيران ودير الزور وأيضا في أوروبا وبالضبط أثناء إنزال العلم الإسباني وإعلان الكتالونيين فصل إقليم كتالونيا عن إسبانيا.</p>	<p>أحاسيسه وعواطفه وتشدد انتباهه ويقول إبراهيم وهبي (التنازع عنصر هام في الأنباء).</p>
<p>بعد مشاهدتنا لفيدويوهات المواطنين الصحفيين لاحظنا أن غالبية الفيديوهات ذات طابع سياسي ما عدا 5 فيديوهات من أصل 30 كانت تتسم بطابع الإنسانية حول ضحايا مجازر وزلازل و فياضانات.</p>	<p>العنصر الإنساني: وهذا العنصر من العناصر الهامة في الخبر، ويعني هذا العنصر تحريك أو مخاطبة عواطف القارئ وتوجيه هذه العاطفة لتتخذ موقفا منحازا إلى شيء بعينه أو الوقوف ضد شيء بعينه، من خلال إثارة عواطف الجمهور أو عطف شعوب العالم مثل عندما كتبت الصحافة العالمية عن مجازر القوات الأمريكية في الفيتنام و أفغانستان وفي العراق وكان لهذه الأخبار صداها.</p>

كما جاء أيضا في دراسة مركز الجزيرة للدراسات الإعلامية 2017 المسماة ب الإعلام

التقليدي والجديد في سياق تمدد الإعلام الاجتماعي وشبكات، هل مازالت توجد حاجة إلى

حارس البوابة أم لا؟

إن عملية غربلة الأخبار وترتيبها ونشرها لا يمكن أن تكون إلا من داخل النسق الفكري

للجسم الصحفي التقليدي والقائم على قواعد كلاسيكية تتمثل في القيم الأخلاقية الصحفية من

موضوعية ومصداقية حتى وإن استعان في ذلك بشبكات التواصل الاجتماعي كمعطي تقني

وسيسيلوجي أكثر تحررية لا يمكن تجاهله وهي بذلك تحقق أمنية فيكتور هيغو عندما قال في خطاب شهير ألقاه في يوليو/ تموز سنة 1850 " بما أنني أريد السيادة في كل حقيقتها فإنني أريد الصحافة في كل حريتها "

3. النتائج العامة للدراسة:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة توصلنا إلى:

- 1) توصلنا بعد بحث عميق ودراسة مفصلة لبرنامج نشرتم المتضمن لفيديوهات صحافة المواطن أن صحافة المواطن في الوقت الحالي هي أداة مهمة ومكملة للقنوات التلفزيونية تستعين بها لمعالجة الأحداث من عدة زوايا ورؤى مختلفة وتشرك في إنتاج مضامينها المواطنين الصحفيين، حيث لاحظنا أن نشرتم اقتبست عددا لا بأس به من فيديوهات المواطنين الصحفيين قدرت بـ 30 فيديو عرضت عبر مختلف منصات التواصل الاجتماعي وهذا إن دل على شيء فهو يدل على اهتمام قناة الجزيرة بالتقرب من الشارع العربي والبحث في انشغالات شعوبه المختلفة، لاحظنا أيضا في الجدول رقم (10) الذي يوضح مصادر المعلومات التي اعتمدت عليها نشرتم تصدر مواقع التواصل الاجتماعي للمراتب الأولى كمصادر للمعلومات والتفاصيل التي تستعين بها قناة الجزيرة في معالجة الأحداث وتمثلت هذه المصادر في تويتر بنسبة 73,33% والفييس بوك بنسبة 8,69% وسناشات بنسبة أقل من سابقتها، لاحظنا كذلك أن القناة اعتمدت كذلك على مجموعة كبيرة من القنوات التلفزيونية للقيام بنفس العملية وهذا يظهر جليا حرص قناة الجزيرة على البحث عن مصادر متنوعة للأخبار لتحقيق عامل الموضوعية، ويأتي الجدول (03) الذي يظهر أن غالبية الموضوعات التي عرضها البرنامج قد أنتجتها مواقع التواصل الاجتماعي حيث بلغت نسبتها 58,33% تليها مباشرة نسبة الموضوعات التي بثتها القنوات التلفزيونية وتم تداولها عبر

مواقع التواصل الاجتماعي بنسبة 41,66% هذه النسب المتقاربة توضح بشدة كمية التنافس والدرجة الهامة التي حققتها صحافة المواطن واعتماد قناة الجزيرة عليها.

(2) أدى ظهور خاصية المباشر "Live" في الفيس بوك إلى ظهور أفكار جديدة للتعبير عن الآراء المواطنين تجاه مختلف القضايا وهي تصوير فيديو يتضمن ردود أفعال تجاه أحداث ووقائع أو تعاليق حول المواضيع المثارة أو للتأثير على الرأي العام ككل ونشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي، قامت نشرتم باستغلال هذه الفكرة واعتمدت فيديوهات المواطنين الصحفيين كمادة أساسية للخبر حيث قدرت هذه المواد المصورة بـ 30 فيديو من مختلف أقطار العالم من أصل 94 فيديو عرض في البرنامج، كما وقد لفت انتباهنا الكم الهائل من التغريدات التي استعان بها البرنامج سواء كانت هذه التغريدات تخص ناشطين على تويتر وفيسبوك أو تخص شخصيات لها مكانتها والقدرة على التأثير في البلدان حيث تجري الأحداث، هذه الإحصائيات قمنا باستنتاجها من خلال الجدول (04) الذي يوضح طبيعة المواد التي أعيد بثها في نشرتم.

قبل التطرق إلى إجابة على تساؤل الدراسة الثالث، توصلنا إلى عدة نتائج مهمة من بينها أن هناك عدة أنواع من المعايير الصحفية من أهمها المعايير الأخلاقية الصحفية والمعايير المهنية الصحفية وفي مقارنتنا لها مع ما المضامين التي أرسلها المواطنين وتم عرضها في البرنامج توصلنا إلى النتائج التالية والتي تخص المعايير الأخلاقية والمهنية:

■ في مقارنتنا للمعايير الأخلاقية الثلاثة من صدق وموضوعية ودقة مع التفاصيل التي احتوتها فيديوهات صحافة المواطن توصلنا إلى أن فيديوهات المواطنين الصحفيين والتي بثها البرنامج لم تخترق الضوابط الأخلاقية والتي تخص الصحفي بالأساس، فبرغم من أنهم ناشطون ومستخدمون وهواة إلا أنهم أبانوا عن نوع من الأخلاقية الصحفية لا بأس بها في تعاملهم مع المادة الإعلامية وموضوع الحدث أو الواقعة، وهذا ربما راجع للأخلاق الشخصية لكل مواطن صحفي، وإلى مكانة القناة الهامة واحترافية فريق العمل الذي لا يعتمد على عامل العشوائية في اختيار الفيديوهات التي سيتم عرضها في البرنامج بل إنه يسهر على انتقاء أجود المواد الإعلامية احتزاماً للمشاهد المثقف، المتعلم، الصحفي، الإعلامي، الأستاذ، السياسي، الوزير... إلخ

■ في مقارنتها مع ما جاء في المعايير المهنية الصحفية من آنية وأهمية ومحلية أو قرب وغرابة وشهرة وصراع وعنصر إنساني ومحتويات فيديوهات صحافة المواطن توصلنا إلى أن فيديوهات صحافة المواطن وفقت في تحقيق أربعة معايير مهمة وهي الآنية والأهمية والمحلية أو القرب والشهرة ولم توفق في تحقيق ثلاثة معايير هي الغرابة وفي هذا الجانب نرجح أن السبب يعود إلى أن عنصر الغرابة يخص الأحداث الطريفة أكثر وطابع البرنامج تكتسحه الجدية بعيداً عن الطرافة إلا قلة قليلة من الفيديوهات التي ذكرناها سابقاً في جدول رقم (16) المقارنة بين المعايير المهنية ومدى التزام فيديوهات صحافة المواطن بها، وعامل الصراع رغم أن فيديوهات صحافة المواطن أظهرت نسبة لا بأس بها من الصراع القائم في

بلدان العالم وتفاقم الوضع في الدول العربية، فقد توصلنا إلى غياب العنصر الإنساني تماما بسبب العنف الذي انتشر مؤخرا، إذن للإجابة على هذا السؤال: ماهي الضوابط التي اخترقتها فيديوهات صحافة المواطن فإنه يمكننا القول أن فيديوهات المواطنين الصحفيين لم تخترق كل الضوابط بل إنها استطاعت الإلمام بأهم الضوابط الخاصة بالمعايير المهنية الصحفية مع أخذ بعين الاعتبار أهمية المعايير المهنية الصحفية الأخرى التي لم تستطيع تحقيقها.

➤ ملاحظة:

النتائج السابقة والتي تخص التساؤل الثالث من الدراسة هي عبارة عن جهد شخصي ونسبي من طرفنا في محاولة منا للكشف عن الكواليس والخفايا التي لا يلاحظها المشاهد العادي عندما يتلقى فيديوهات صحافة المواطن.

خاتمة

الخاتمة

و في الأخير بعد استكمالنا لجميع جوانب دراستنا بإتباع خطوات البحث العلمي من الإطار المنهجي إلى الاطار التطبيقي و باستخدام أداة تحليل المضمون في جمع البيانات نستطيع الآن الإجابة عن الإشكالية الهدف الرئيسي من دراستنا :

ما هو تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية؟ برنامج
نشرتكم على قناة الجزيرة انموذجا والذي يعتبر من بين البرامج الأولى التي تدمج صحافة المواطن في عروضها ل يتم إعادة تشكيل هيكل البرنامج بما يتوافق مع المواضيع التي يصنعها المواطنون الصحفيون وكانت كالتالي:

أكثر المواضيع تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي و ردود الأفعال حول تلك المواضيع ثم النتائج المتوصل لها، وفي نهاية هذه الدراسة ومع الأخذ بعين الاعتبار مجموعة النتائج الجزئية التي توصلنا لها من خلال تحليل المحتوى للمواد السمعية البصرية، نستطيع القول أن صحافة المواطن لم تأثر على الممارسة المهنية في قناة الجزيرة فبرنامج نشرتكم رغم بثه لفيدوهات المواطنين الصحفيين انطلاقاً من مواقع التواصل الاجتماعي إلا أن خاصية الاحترافية التي لطالما عرفت بها القناة موجودة دائماً لتراقب وتصحح وتعديل و تغير أو حتى تلغي المادة من العرض تماماً وهذا تماشياً مع سياسة القناة وما يخدم مصالحها على كافة الأصعدة ويتم ذلك من خلال فريق عمل القناة الضخم الذي يسهر على غرلة كل ما لا يخدم

أهدافها واقتناص الأخبار والصور والفيديوهات التي تعزز من مصداقية مواضيعها وموضوعيتها و هكذا تعتبر القناة المحرك الرئيسي فيما يبث عبر البرنامج.

أما بالنسبة لإجابة عن الأسئلة المتفرعة عن التساؤل الرئيسي:

بالنسبة للسؤال الأول وبعد قيامنا بعملية تحليل فيديوهات المواطنين الصحفيين فقد توضحت لدينا مكانة صحافة المواطن في قناة الجزيرة والتي نستطيع وصفها بالمكانة الكبيرة والهامة، كبيرة نظرا للحيز الكبير الذي أخذته عروض صحافة المواطن من وقت البرنامج وهامة نظرا لأنه أصبحت لا غنى عنها خاصة في بعض الأحداث التي تتطلب اللجوء إلى المواطن الصحفي من أجل الوصول للخبر وبقية تفاصيله.

وبخصوص تساؤلنا عن نوعية المحتويات التي تعيد بثها قناة الجزيرة انطلاقا مما ينتجه المواطنون الصحفيون، أظهرت نتائج دراستنا أن نشرتمك تركز كثير على عرض التغريدات ثم الفيديوهات وبها تفاعل المواطنون من الأحداث وعلقوا عليها ومن خلال فيديوهاتهم عبروا عن ردود أفعالهم وآرائهم تجاه ما يحدث في العالم.

بالنسبة لتساؤلنا الثالث عن مدى توافق تلك المواد الصحفية مع المعايير المهنية للعمل الصحفي التلفزيوني، ففي مقارنة لهاته المواد السمعية البصرية مع ما جاء في المعايير المهنية فقد توصلنا إلى أن فيديوهات المواطنين الصحفيين والتي بثها البرنامج لم تخترق الضوابط الأخلاقية والمهنية والتي تخص الصحفي بالأساس إلى ذلك الحد الذي يظهر تدني مستوى العروض في قناة الجزيرة، فبوصفهم من أنهم ناشطون ومستخدمون وهواة إلا أنهم أبانوا عن نوع من الأخلاقية ال مهنية الصحفية لا بأس بها في تعاملهم مع المادة الإعلامية

وموضوع الحدث أو الواقعة، وهذا ربما راجع للأخلاق الشخصية لكل مواطن صحفي، وإلى مكانة القناة الهامة واحترافية فريق العمل الذي لا يعتمد على عامل العشوائية في اختيار الفيديوهات المعروضة في نشرتم.

➤ وفي الأخير وعلى ضوء النتائج السابقة الذكر فإننا نقدم بين أيديكم مجموعة من

التوصيات:

- 1 ضرورة تحقق قناة الجزيرة من المعايير الصحفية وما إذا كانت تتوفر في فيديوهات صحافة المواطن حرصا منها على احترافية المضامين.
- 2 بعض الفيديوهات التي عرضت من خلال برنامج نشرتم كانت عبارة عن صور بدون تعليق أو أي نوع صحفي يعبر عن ما تنقله هواتف وكاميرات المواطن الصحفي ينبغي مراعاة المشاهد وعرض المضامين التي تلائم مستوى الوعي لديه.
- 3 كما هو متعارف عليه فإن أي معلومة تذاع وتعرض عبر التلفزيون ينبغي أن يكون هناك مصدر رسمي لها كي لا يؤثر على مصداقية القناة وخاصة قناة الجزيرة ذات المكانة العريقة على الساحة العربية، لذلك فنحن توصلنا إلى نتيجة جد مهمة وهي أنه ينبغي أن يكون هناك مصدر رسمي معترف به تستورد منه القنوات العربية المواد الإعلامية التي ينشرها المواطنون الصحفيون لأن مواقع التواصل الاجتماعي هي عبارة عن مصادر غير رسمية، حيث نوصي في نتيجة هذا البحث إلى فتح مؤسسات إعلامية خاصة تراقب المواد السمعية البصرية وتتعامل مع المواطنين الصحفيين من أجل إضفاء عامل الاحترافية على صحافة المواطن.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

1. إبراهيم بعزیز ، دور وسائل الإعلام الجديد في تحول المتلقي إلى مراسل وظهور صحافة المواطن، مجلة الإذاعات العربية، (2014).
2. تالا حلاوة، (صحافة المواطن وتأثيرها على مصادر وسائل الإعلام المحلية ، مركز تطوير الإعلام في جامعة بيزرت، (2015).
3. حنان أحمد سليم، صحافة المواطن والواقع والمستقبل، 2013.
4. سعيدة الطاهري، سمية قنوعي ، اتجاهات الصحفيين نحو تغطية صحافة المواطن للتعرف الرياضي، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح، (2015/2015).
5. سهيل رزق دياب، مناهج البحث العلمي، غزة، فلسطين، 2003.
6. عبد الوهاب الكيلاني، الموسوعة السياسية، مؤسسة العربية للدراسات والنشر، (1983).
7. فتيحة بوغازي ، صحافة المواطن والهوية المهنية للصحفي ، رسالة استكمال الحصول على درجة ماجستير في الإعلام، الجزائر: جامعة الجزائر ، (2011/2010).

8. فطيمي عزيزة، كواش خديجة، صورة الطفل في الإعلانات التلفزيونية، مذكرة
مقدمة لإستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي، جامعة قاصدي مرباح،
2016/2015.

9. ماهر عودة الشمالية، الإعلام الرقمي الجديد، عمان الأردن: دار الإعصار العلمي ،
(2015).

10. محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، عالم الكتب،
القاهرة، 2000.

11. مبارك بن زعير ، اتجاه الصحفيين للإعتماد على صحافة المواطن ، قطر: معهد
الجزيرة للإعلام ، (2017).

12. منال غياط، أسامة بابا حمو ، أخلاقيات المهنة الصحفية في صحافة المواطن،
رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر، الجزائر، (2016/2015).

13. منال هلال المزاهرة، نظريات الاتصال، دار المسيرة، عمان، (2012).

14. ياسر خضير البياتي ، الإعلام الجديد "الدولة الافتراضية البريئة" ، دار البداية ،
(2014).

الملاحق

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة قاصدي مرباح - ورقلة -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

استمارة أولية تحليل المضمون

موجهة للتحكيم

أستاذي الكريم:

نقدم لكم هذه الاستمارة الأولية لتحليل المضمون التي نود استخدامها كأداة لاستكمال إعداد مذكرة الماستر الموسومة بـ 'تأثير صحافة المواطن على الممارسة المهنية في القنوات الفضائية العربية' دراسة تحليلية لعينة من برنامج نشرتم على قناة الجزيرة ، ونود منكم توجيهنا للفئات والوحدات الأنسب للموضوع من حيث الشكل والمضمون، ولكم منا خالص الشكر على تعاونكم.

تحت إشراف:

د.يسعد زهية

من إعداد الطالبان:

جدي نجوى

بوعزيز هند

البيانات الأولية:

المصدر:

تاريخ النشر:

مدة الفيديو:

رابط الفيديو:

فئات المضمون: ماذا قيل؟

فئة الموضوعات المطروحة في نشرتك:

مواقع التواصل الاجتماعي المهيمنة في نشرتك:

طبيعة المواد التي أعيد بثها من مواقع التواصل الاجتماعي في نشرتك:

طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتم:

فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتم:

فئة القيم المثارة في نشرتم:

نوع فيديو صحافة المواطن في نشرتم:

عمر الأحداث المباشرة وغير المباشرة في نشرتم:

فئة مصادر فيديو صحافة المواطن في نشرتم:

المعايير الأخلاقية في الصحافة ومدى الالتزام بها في فيديو صحافة المواطن في نشرتم:

المعايير المهنية في الصحافة ومدى الالتزام بها في فيديو صحافة المواطن في نشرتم:

فئات الشكل: كيف قيل؟

اللغة المستخدمة في نشرتم:

لغة فيديو صحافة المواطن:

فئة جودة المادة التصويرية:

زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن



دليل الاستمارة

البيانات الأولية

يدل المربع رقم 1 على اليوتيوب مقدم البرنامج

يدل المربع رقم 2 على يوم النشر

يدل المربع رقم 3 على شهر النشر

يدل المربع رقم 4 على سنة النشر

يدل المربع رقم 5 على مدة الفيديو بالثانية

يدل المربع رقم 7 على الرابط

يدل المربع رقم 8 على الرابط

يدل المربع رقم 9 على الرابط

يدل المربع رقم 10 على الرابط

يدل المربع رقم 11 على الرابط

يدل المربع رقم 12 على الرابط

يدل المربع رقم 13 على الرابط

يدل المربع رقم 14 على الرابط

يدل المربع رقم 15 على الرابط

يدل المربع رقم 16 على الرابط

يدل المربع رقم 17 على الرابط

يدل المربع رقم 18 على الرابط

المحور الثاني: فئة المضمون (كيف قيل؟)

فئة الموضوعات المطروحة:

يدل المربع رقم 19 على المواضيع الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي

يدل المربع رقم 20 على المواضيع الأكثر تداولاً عبر موقع الجزيرة

يدل المربع رقم 21 على تقارير

يدل المربع رقم 22 على ضيوف البرنامج

فئة مصادر المعلومات في نشرتك:

يدل المربع رقم 23 على تويتر

يدل المربع رقم 24 على الفيس بوك

يدل المربع رقم 25 على اليوتيوب

يدل المربع رقم 26 على سنا بشات

يدل المربع رقم 27 على موقع الجزيرة نت

يدل المربع رقم 28 على قنوات تلفزيونية

طباعة المواد التي أعيد بثها في نشرتك:

يدل المربع رقم 29 على تغريدات

يدل المربع رقم 30 على هاشتاغات

يدل المربع رقم 31 على فيديوهات

يدل المربع رقم 32 على صور

يدل المربع 33 على فيديوهات

يدل المربع 34 على تعليقات

يدل المربع 35 على صور

يدل المربع 36 على نصوص

يدل المربع 37 على فيديوهات

يدل المربع 38 على فيديوهات

يدل المربع 39 على صور

طبيعة الاحداث المعالجة في نشرتك:

يدل المربع 40 على أحداث وقضايا أنتجها مواقع التواصل الاجتماعي

يدل المربع 41 على أحداث تداولتها مواقع التواصل الاجتماعي بعد بثها على التلفزيون

فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتك:

يدل المربع 42 على ردود أفعال الشخصيات الفاعلة والأفراد حول الأحداث الجارية

يدل المربع 43 على مجريات أحداث ميدانية مباشرة

يدل المربع 44 على مجريات أحداث ميدانية غير مباشرة

فئة القيم المثارة في نشرتكُم:

يدل المربع 45 على سياسية

يدل المربع 46 على إنسانية

يدل المربع 47 على جرائم واعتداءات

يدل المربع 48 على تكنولوجيا

يدل المربع 49 على ثقافية

يدل المربع 50 على دينية

يدل المربع 51 على رياضية

فئة نوع فيديوهات صحافة المواطن في نشرتكُم:

يدل المربع 52 على فيديوهات البث المباشر

يدل المربع 53 على فيديوهات البث غير المباشر

عمر الأحداث المباشرة وغير المباشرة في نشرتكُم:

يدل المربع 54 على مدة الفيديوهات المباشرة

يدل المربع 55 على مدة الأحداث غير المباشرة

يدل المربع 56 على بقية الأحداث الأخرى

مواقع التواصل الاجتماعي المهيمنة في نشرتكُم:

يدل المربع 57 على البث المباشر

يدل المربع 58 على البث غير المباشر

منتجو فيديوهات في نشرتهم:

يدل المربع 59 على مواطنون صحفيون

يدل المربع 60 على مراسلون معتمدون

المعايير الأخلاقية:

يدل المربع 61 على الصدق

يدل المربع 61 على الموضوعية

يدل المربع 62 على الدقة

المعايير المهنية:

يدل المربع 63 على الآنية

يدل المربع 64 على الأهمية

يدل المربع 65 على المحلية أو القرب

يدل المربع 66 على الغرابة

يدل المربع 67 على الشهرة

يدل المربع 68 على الصراع

يدل المربع 69 على العنصر الإنساني

المحور الأول: فئة الشكل (ماذا قيل؟)

اللغة المستخدمة

يدل المربع رقم 70 على العربية

يدل المربع رقم 71 على الفرنسية

يدل المربع رقم 72 على الإنجليزية

يدل المربع رقم 73 على الإسبانية

يدل المربع رقم 74 على لهجات عامية

لغة فيديو صحافة المواطن:

يدل المربع رقم 75 على العربية

يدل المربع رقم 76 على الإنجليزية

يدل المربع رقم 77 على الإسبانية

يدل المربع رقم 78 على لهجات عامية

يدل المربع رقم 79 على فيديو بدون صوت

فئة جودة المادة التصويرية:

يدل المربع رقم 80 على جيدة

يدل المربع رقم 81 على متوسطة

يدل المربع رقم 82 على سيئة

زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن:

يدل المربع رقم 89 على مناسبة

يدل المربع رقم 90 على غير مناسبة

دليل التعريفات الإجرائية:

التعريف الإجرائية للوحدات:

وحدة الموضوع: تدور أفكار البرنامج حول تسليط الضوء على القضايا الأكثر تداولاً عبر مواقع التواصل الاجتماعي

وحد الزمن: و التي من خلاله يمكن معرفة أهمية الموضوع من خلال الوقت المخصص له

وحد الكلمة: حيث يركز البرنامج على كلمات من أجل إبراز أهمية الموضوع أو مصدره (مواقع التواصل الاجتماعي، هاشتاج، تويتر، فيسبوك، غردة...)

فئة المضمون: ماذا قيل؟ محتويات فيديوهات صحافة المواطن في نشرتم.

فئة الموضوعات المطروحة في نشرتم: المواضيع التي تم طرحها حسب الترتيب التسلسلي للبرنامج .

المواضيع الأكثر إثارة عبر مواقع التواصل الاجتماعي: المواضيع التي أنتجتها مواقع التواصل الاجتماعي و أعيد بثها في البرنامج

المواضيع الأكثر تداولاً عبر موقع الجزيرة: مواضيع خاصة بموقع الجزيرة.نت

تقارير: متنوعة من إنتاج البرنامج

ضيوف البرنامج: مناقشين لبعض المواضيع

صحافة المواطن: جميع المصطلحات التي تعبر عن صحافة المواطن

المواقع المهيمنة في نشرتك: مواقع التواصل الاجتماعي وموقع الجزيرة و قنوات فضائية

الأكثر استخداما في البرنامج .

تويتر: موقع من مواقع التواصل الاجتماعي

فيسبوك: موقع من مواقع التواصل الاجتماعي

اليوتيوب: موقع لمشاهدة و تحميل الفيديوهات فقط

سناب شات: موقع من مواقع التواصل الاجتماعي

موقع AJ+: موقع الكتروني تابع لقناة الجزيرة

موقع الجزيرة نت: موقع الجزيرة الفضائية

قنوات تلفزيونية: قنوات فضائية

طبيعة المواد التي أعيد بثها من مواقع التواصل الاجتماعي في نشرتك: نوع المادة التي

بثت من كل موقع اجتماعي

تغريدات: رد فعل عبر عبر التويتر

هاشتاج: أسلوب لتأثير في الرأي العام

فيديوهات: مقاطع مصورة

تعليقات:ردود أفعال عبر الفيسبوك

صور :رسالة أيقونية

نصوص:مجموعة تقارير مكتوبة

طبيعة الأحداث المعالجة في نشرتك:

أحداث و قضايا أنتجتها مواقع التواصل الاجتماعي: مواضيع مصدرها مواقع التواصل

الاجتماعي

أحداث تداولتها مواقع التواصل بعد بثها على التلفزيون: ردود أفعال المستخدمين على

مواضيع تلفزيونية

فئة الشخصيات الفاعلة في نشرتك: و هي الشخصيات التي لها تأثير عبر مواقع التواصل

الاجتماعي

إعلاميين و صحفيين: ردود أفعال صحفيين و إعلاميين

سياسيين: رؤساء, وزراء, برلمانيين, أمراء , رؤساء أحزاب

مغردين و ناشطين: متفاعلين عبر مواقع التواصل الاجتماعي

كتاب: محررين, مدونين

آخرون: دعاة, رياضيين, ممثلين, فنانيين

فئة القيم و الوقائع المثارة في نشرتكم: القيم المعالجة في البرنامج

سياسية: انتخابات, أزمة الخليج, انفصال كتالونيا...

إنسانية: معاناة اللاجئين

تكنولوجيا: هواتف ذكية, تحديثات في المواقع الالكترونية

ثقافية: أناشيد وطنية, حفلات, ترفيه...

دينية: الإسلام, المسيحية.

رياضة: الأفرقة الرياضية

نوع فيديوهات صحافة المواطن في نشرتكم: من حيث نوعية البث

فيديوهات البث المباشر: LIVE الخاص بموقع الفيسبوك

فيديوهات غير مباشرة: مسجلة من جميع مواقع تواصل الاجتماعي

عمر الأحداث المباشرة و غير المباشرة في نشرتكم: مدة الزمنية للأحداث

مدة الفيديوهات المباشرة: عمرها الزمني بالثانية و الدقيقة

مدة الأحداث غير مباشرة: عمرها الزمني بالثانية و الدقيقة

بقية الأحداث الأخرى: عمرها الزمني بالثانية و الدقيقة

فئة مصادر فيديوهات صحافة المواطن في نشرتكم: مصدر فيديوهات في نشرتكم

مواطنون صحفيون: مواطنون الذين يقومون بما يقوم به المرسلون المحترفون في نقل

المعلومات

مرسلون معتمدون: مرسلون تابعون لمؤسسة إعلامية

المعايير الأخلاقية في الصحافة و مدى الالتزام بها في فيديوهات صحافة المواطن في

نشرتكم: المعايير الأخلاقية لمهنة الصحافة

الصدق: صدق الخبر الذي بث

الموضوعية: تقديم الخبر كما هو بعيدا عن التحيز و الذاتية

الدقة: تقديم الخبر بتفاصيله أي غير مبهم

المعايير الصحفية المهنية و مدى الالتزام بها في فيديوهات صحافة المواطن في نشرتكم:

الآنية: جدة الخبر

الأهمية: خبر يهم أكبر قدر من الجمهور

المحلية أو القرب: قريب من الجمهور من حيث المكان او الزمان

الغرابة: خبر مشوق و غير معهود

الشهرة: أخبار حول المشاهير

الصراع: اختلاف الآراء و المواقف

العنصر الإنساني: أخبار تخاطب العواطف

فئة الشكل: كيف قيل؟ و نعني بها الطريقة التي استخدمت في الفيديوهات

المصورة في نشرتك

فئة اللغة المستخدمة في نشرتك: و هي لغة جميع المواضيع المستخدمة من مواقع التواصل

الاجتماعي

لغة العربية: لغة الرئيسية للبرنامج

لغة أجنبية: إنجليزية, اسبانية, فرنسية

لهجات عامية: مزيج من اللهجات العربية المختلفة

لغة فيديوهات صحافة المواطن: لغة فيديوهات المواطنين الصحفيين

العربية: فديوهات باللغة العربية

لغة أجنبية: إنجليزية, اسبانية

العامية: لهجات عربية (مصرية, خليجية, عراقية, سورية)

فيديو بدون تعليق: فيديو بدون صوت

فئة جودة المادة السورية: جودة فيديوهات صحافة المواطن

جيدة: جودة الفيديوهات واضحة

متوسطة: واضحة نوعا ما

سيئة: رديئة

زوايا تصوير فيديوهات صحافة المواطن: زوايا تصوير فيديوهات المواطنين الصحفيين

مناسبة: زاوية الالتقاط صحيحة

غير مناسبة: زاوية الالتقاط خاطئة

